وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

تونس
يوم الثلاثاء
٢٨ جمادى ١ – ١٣٧٦
١ جانفى ١٩٥٧
جريدة
يومية سياسية جامعة
سلسلة جديدة
عدد ٣٧٠
١٥ فرنكا

مؤتمرات شعبية رائعة

يعقدها الرئيس بورقيبة في سوق الاربعاء وعين دراهم ويزور طبرقة وبني مطير

واصل الرئيس جولته بالشمال الغربى من المملكة وبعد ان زارمدينة الكاف وقرى الاطفال بوادى ملاق اتجه بكرة الاحد الفائت الى مدينة سوق الاربعاء حيث عقد بها اجتماعا شعبيا رائعا وكانت الطرق المؤدية الى سوق الاربعاء تعج بالخلائق الغفيرة التى هرعت لتحية منقذها من النير الاستعمارى وحبيبها كما كانت مظاهر الزينة والفرح تشع طول المسافة الكائنة بين بلدة مجاز الباب وسوق الاربعاء وقد اكد الحماس المتدفق الشديد المتمثل فى ترحيب الجماهير بحبيب تونس مدى تعلق الشعب بقائده ومدى ايمان الشعب بمستقبله وعزمه على العمل بجد لتحقيق مايطمح اليه من عزة وكرامة وسيادة مطلقة ورفاهية وازدهار .

وكانت اقواس النصر مقامة فى مدخل كل قرية تقع فى طريق سوق الاربعاء وخرج احرار سوق الاربعاء لتحية الرئيس كما خرج المعمرون الفرنسيون الى الطريق واوقفوا الركب غير ما مرة معبرين عن ولائهم للحكومة التونسية وثقتهم بها

مهرجان سوق الاربعاء

اما مدينة سوق الاربعاء فقد استعدت لهذا الحدث الهام استعدادا عظيما ونصب امام مقر الولاية قوس نصر فخم مضاء بالانوار الملونة اما الاعلام التونسية والجزائرية ولافتات الترحيب والولاء فكانت منتشرة فى كل مكان واصطف فى شارع المدينة الرئيسى بعض اعوان الحرس الوطنى الذين كانوا يشرفون على النظام بمساعدة الشبيبة الدستورية وفرقة من الجيش التونسى والطاقم الموسيقى للجيش وحوالى الساعة الحادية عشرة والنصف وصل الرئيس الى بلدة سوق الخميس والقى كلمة بين الجموع التى قدمت لتحيته حثهم فيها على العمل فى كنف الامن وبذل الجهد وعدم التواكل وكان لكلمته الاثر الحسن فى اهالى سوق الخميس الذين قاطعوا الرئيس مرات عديدة بتصفيقهم الحاد وهتافاتهم بحياته

ولم يدرك ركب الرئيس مدينة سوق الاربعاء الابعد منتصف النهار بنحو العشرين دقيقة فتلقته الجماهير بالهتاف الحار والحماس الشديد قبل ان يعزف طاقم الجيش التحية الرسمية وقام الرئيس الحبيب بورقيبة باستعراض فرقة من الجيش التونسى صحبة القائد الاعلى للجيوش التونسيه الكولونيل الكافى ورئيس اركان حربه الحبيب الطبيب ووالى مدينة سوق الاربعاء السيد الناصر بن جعفر وبعدان حيا الرئيس العلم وقع ذبح ثورين امام الولاية تبركا بزيارة الرئيس الذى توجه لفوره الى مكتب الوالى الذى قدم له بعض اعيان الجهة ثم وفدا عن معمرى الجهة من الفرنسيين الذين قدموا هبة باسمهم وهى مقدار مالى هام للمشاركة فى مشروع قرى ابناء بورقيبة

الرئيس يطمئن الجالية الفرنسية بسوق الاربعاء

وقد قبل الرئيس الهبة وقال للوفد : انى تاثرت كثيرا بعملكم هذا لذلك اشكركم واود ان اذكركم بهذه المناسبة بان الحكومة التونسية مقررة العزم على القيام بجميع المسؤوليات التى يحتمها عليها وضع تونس الجديد وبعد ان طمان الرئيس مستمعيه الذين كانوا ينصتون له باهتمام كبير عن مستقبلهم قال : ان هذه الحكومة لا تفكر فى اتباع سياسة التشفى او الاخذ بالثار بل لقد ضربت صفحا عن الماضى وهى تدعو دوما الى احترام الغير ثم اشار الرئيس الى بعض الحوادث التى كثيرا ما يتسبب فى اثارتها بعض فاقدى الرشد من الفرنسيين والتى من شانها ان تعكر صفو جو الثقة والتعاون وضرب لذلك مثلا اغتيال البحار التونسى بجهة بنزرت من طرف جندى فرنسى وحادث اختطاف طائرة القادة الجزائريين وبين اهتمام الحكومة التونسية بخصوص مسالة تسوية قضية الشقيقة الجزائر تسوية مرضية تستجيب لمطامح الشعب الجزائرى الابى . وتقدم اثر ذلك لتحية الرئيس وفدان الاول عن الجالية

البقية على ص ٦



الرئيس واقفا فى سيارة جيب عند استعراضه الجيش التونسى فى مدينة الكاف (عثمان)

مدير التشريفات بوزارة الخارجية الليبية يحل بتونس

على الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء امس حل بمطار العوينة السيد احمد سيود مدير المراسم بوزارة الخارجية الليبية وقد مثل ليبيا فى هيئة الامم المتحدة فى دورتها الحادية عشرة وكان فى استقباله بالمطار كاهية رئيس مصلحة الشرق الاوسط والمغرب العربى بوزارة الخارجية التونسية والسيد عبد القادر الورفلى نيابة عن السفارة الليبية بتونس .

وصول رئيس الحكومة الليبية الى تونس

علمنا ان السيد مصطفى ابن حليم رئيس الحكومة الليبية سيحل بتونس غدا بعد الظهر بطريق الجو قادما من طرابلس الغرب .

وسيقضى السيد ابن حليم عدة ايام فى تونس يجرى اثناءها اتصالات مع الحكومة التونسية فى شان توثيق العلاقات بين القطرين الشقيقين

تصريح مدير المراسم الليبى

وقد صرح لنا السيد احمد سيود اثر نزوله من الطائرة بانه يزور تونس للمرة الثانية والغرض من هذه الزيارة هو ان نكون فى استقبال لسيد مصطفى ابن حليم رئيس الحكومة الليبية ووفد حكومة ليبيا الذى سيحل بتونس فى الايام القريبة القادمة

المقاومون يزرعون الموت فى كل مكان

١١ قنبلة و ٤٠ جريحا ما بين قسنطينة ووهران وعاصمة الجزائر

مهاجمة مركز الجندرمة بقرية بوحنيفية

وهران – هجم مساء اول امس فريق من المقاومين على مركز الحمامات المعدنية المعروف ببوحنيفية فى جنوب مقاطعة وهران فاضرموا النار فى مستودع للنفط وقتلوا مدير النزل المركزى وزوجته ، ثم توجهوا الى دار الجندرمه وامطروها وابلا من الرصاص والحقوا بها اضرارا مادية بحته اذ لم يتصد اى شخص لمقاومتهم . ثم انسحبوا

فدائيون فى سيارة يزرعون الموت بابى العباس

وهران – استاجر (٣) فدائيين عشية اول امس سيارة صغيرة ببلدة ابى العباس ثم اخترقوا بها اكبر شارع آهل بالفرنسيين واطلقوا النار على جمع من المارة فقتلوا منهم (٣) وجرحوا (٣) آخرين

(١١) قنبلة و (٤٠) جريحا ما بين قسنطينة ووهران والعاصمة

الجزائر – بلغ عدد القنابل اليدوية التى القيت خلال الثمانى والاربعين ساعة الاخيرة بقسنطينة وعاصمة الجزائر ووهران وابى العباس (١١) قنبلة تسببت فى جرح (٤٠) شخصا من بينهم ٣٠

(البقية على ص ٦)

سلطان المغرب يقول: وحدة شمال افريقيا الجغرافية تفرض عليه توحيد سياسته

الرباط استقبل جلالة السلطان الم. فالابريك الذى قدم له تهانى الجالية الفرنسية بمناسبة راس السنة الميلادية وقد جاء فى رد جلالته قوله : ان سياستنا ترتكز على شيئين اثنين تعلقنا بحماية استقلال المغرب وسيادته وتعلقنا بالصداقة المغربية الفرنسية من جهة اخرى ثم قال جلالة السلطان فى شان هاته الصداقة ان الصداقة المغربية

البقية على ص ٦

الهيئة الادارية للاتحاد العام التونسى للشغل اتصلت بالكاتب العام السابق قبل اتخاذ قرارها

احمد بن صالح يعلن اتفاقه مع الهيئة الادارية

نشرت صحيفة (لوموند) الباريسية تصريحا افضى به اليها السيد احمد بن صالح قال فيه :

انى متفق تمام الاتفاق مع اخوانى اعضاء اللجنة الادارية بشان القرار المتعلق بادخال تعديل على الامانة العامة للاتحاد العام التونسى للشغل ذلك القرار الذى اتخذوه يوم ١٩ ديسمبر بعد اتصالهم بى

واما فيما يتعلق باستقالتى من اللجنة الادارية فانى اعتقد انه من الضرورى ان اعمل فى الاتجاه الذى يمليه التفانى والروح النقابية ولمصلحة قوة الحركة الشغيلة

حقائق هامة

عن اتصالات الحكومة الفرنسية بالقادة الجزائريين

ادرجت جريدة « لاكسيون » فى عددها الصادر نهار امس معلومات عن الاتصالات التى اجرتها الحكومة الفرنسية بالزعماء الجزائريين قبل عملية الاقتناص التى قامت بها السلطات الاستعمارية يوم ٢٢ اكتوبر بالجزائر

وقالت الجريدة : نظمت الحكومة الفرنسية خلال سنة ١٩٥٦ اربع مقابلات فى الجملة بين ممثليها ونواب جبهة التحرير الوطنى الجزائرى .

وجرت المقابلة الاولى يوم ١٢ افريل بالقاهرة والثانية يوم ١١ جوان ببلغراد والثالثة يوم ٢ سبتمبر برومة ، والرابعة يوم ٢٢ سبتمبر ببلغراد ، وهذه الاخيرة انعقدت قبل ندوة تونس بشهر بالضبط ، هذه الندوة المنتظرة لتتويج جميع المساعى المبذولة

البقية على ص ٦

برقية من باريس

الطغاة المدللون !

باريس – عن (مكتب العمل) :

عم الاسى وملك الرعب القلوب واشتدت حدة الغضب وكان مقتل فروجى يبدو السبب الاصلى لهذا الغضب ولتلك البلبلة . ويكفى ان تلقى نظرة على الصحف الفرنسية الصادرة بالجزائر لتفهم ان ذلك انما كان سببا واهيا تذرع به المتظاهرون للقيام بمظاهراتهم . واما السبب الحقيقى فكان عزم الحكومة الفرنسيه – وعزم غى مولى بالخصوص – على اتخاذ تدابير – فى غياب لاكوست – ترمى الى تحديد موقف فرنسا من نظام الجزائر والى الموافقة على قبول ملاحظى الامم المتحدة

ووجد الم . غى مولى نفسه يوم الثلاثين من ديسمبر فى نفس المازق الذى وقع فيه يوم ٦ فيفرى يوم قام برحلة الى البلاد الجزائرية اذ انه من الواضح ان فرنسيي الجزائر لايزالون متمسكين بموقفهم

البقية على ص ٦

خطاب الرئيس فى سوق الاربعاء

تحدث فيه عن اهتمام الحكومة برفع مستوى الشعب والعدالة في توزيع الثروة ـ وجلاء الجيش الفرنسي

ووجوب احترام الفرنسيين للنظام الجديد

بسم الله الرحمان الرحيم

ابنائى الاوفياء ، بناتى الفضليات ايها الشعب التونسى :

قال لكم رئيس جامعة سوق الاربعاء السيد عبد الحكيم العيادى بان فى هذا اليوم تحققت امنية هذا الشعب الذى كان ينتظر ويتمنى هذا اليوم وهذا المهرجان وانا بدورى اقول لكل بان فى هذا اليوم تحققت امنيتى انا ايضا تلك الامنية التى احملها منذ سنوات وخاصة فى سنوات الكفاح الاخيرة التى خضنا فيها المعركة منذ شهر جانفى سنة ١٩٥٢ وانتهت بيوم النصر ذلك اليوم الذى عدت فيه من فرنسا . وقد كنت امنى نفسى مدة نفيى بجالطة ورمادة وجزيرة لاقروا وبقية المنافى التى تنقلت بينها ، كنت امنى نفسى واتساءل هل تسمح لى الظروف بزيارة هذه البلاد

وفى الحقيقة كانت امنيتى تشمل بالخصوص سوق الاربعاء وسوق الخميس وسليانة لانى لم ازر هذه البلدان منذ سنة ١٩٣٧ الا قبل زوبعة ١٩٣٨ ووقائع ٩ افريل وما تبعها من سنوات قضيناها بالسجون بفرنسا وغيرها ثم مدة الحرب وهجرتنا الى مصر وتلك المدة التى قضيناها بارض الكنانة ولما عدت من مصر سنة ١٩٤٩ تجولت بكامل البلاد ومن سوء الصدف لم اقم بزيارة سوق الاربعاء وسوق الخميس وسليانة بسبب مرض اصابنى فى ذلك الوقت ثم تلته معركة ١٩٥٢ وانقلب الوضع الى حرب وفلاقة ودماء وكنت اقول اذ ذاك باننا لو نخرج من المعركة منتصرين لا بد ان ابادر بزيارة هذه الجهة التى لم ار اهلها منذ ٢٠ سنة .

(البقية على ص ٢)

الدكتور الصادق المقدم فى القاهرة :

ارسال قوة البوليس الدولي الى الجزائر

القاهرة – (عن الاونيتاد براس) جاء من القاهرة ان الدكتور الصادق المقدم سفير تونس بمصر اعلن امس ان رئيس الحكومة التونسية الاستاذ الحبيب بورقيبة طلب من الامم المتحدة ان ترسل الى الجزائر قوة بوليسية دولية مماثلة للقوة التى ارسلت الى مصر

الوفد التونسي

يشرع في العمل داخل الامم المتحدة

بقلم الحبيب الشطي

وكيل رئيس المجلس القومي التأسيسي

الحلقة السادسة

شاهدت تونس تحتل مقعدها في الأمم المتحدة

لا يقتصر النشاط داخل الامم المتحدة على المناقشات العامة التى تجرى اثناء جلسات الجمعية العمومية وانما يشمل كذلك وبالخصوص اشغال اللجان ومناقشة القضايا المرسومة بجدول اعمال الدورة الحالية واشغال المنظمات المختصة وغيرها ...

ولذا فقد كان من المتحتم عدم الاستسلام للراحة بعد النجاح الباهر الذى لقيه خطاب الرئيس بورقيبة بل كان على الوفد التونسى امام المكانة المرموقة التى اكتسبتها تونس ان يبرز فى الميادين الاخرى سواء ما يتعلق منها بامهات المشاكل السياسية كقضايا الصين والمجر والسويس وغيرها او ما له صلة ببقية اشغال اللجان

والجدير بالملاحظة ان اعضاء الوفد التونسى قد اصطدموا عند وصولهم الى الامم المتحدة بما يصطدم به عادة كل من كان حديث عهد بهذه المنظمات ونعنى بذلك الصعوبة التى تتولد عن فقدان التجربة

اذ مما لا جدال فيه ان على المرء اذا اراد النجاح فى مهمته ان يالف المكان ويلم بجميع جزئيات انظمة مختلف المصالح وبسير دواليبها وان يطلع على عادات المحل واهله وان يكون كذلك

(البقية على ص ٢)

وحي الفجر

مضت عشرون سنة كاملة قبل ان يشاهد اهالى سوق الاربعاء وسوق الخميس وما جاورهما طلعة قائد تونس المظفر .

مضت عشرون سنة قضاها السكان هناك فى تتبع اخبار الرئيس بورقيبة وفى اتباع ارشاداته وتوجيهاته وفى الكفاح تحت رايته وهم

البقية على ص ٦

عطارد

الأنباء

القيروان تستعد لاستقبال الرئيس بورقيبة

منذ يوم البارحة اخذت مدينة القيروان تستعد استعدادا كاملا لاستقبال الرئيس الحبيب بورقيبة وقداخذ السكان فى اكساء المدينة ابهى حلل الزينة والجامعة الدستورية تسطر البرامج الدقيقة باتفاق مع السيد الوالى والشعب تنفذ كل ذلك فى نظام محكم بديع

وما ان سرى خبر قدوم المجاهد الاكبر فى المدينة حتى ابتهجت الاوساط الشعبية ابتهاجا كليا وغمر كل مواطن سرور عظيم وتشوق فائق للاجتماع من جديد بمحرر البلاد الاعظم ومنقذ الوطن من براثن الاستعمار .

الجامعة الدستورية

عقد قران بالحمامات

وقع يوم الجمعة الماضى عقد قران الشاب محرز بن عبد القادر قديش على كريمة المرحوم حميدة قديش حضره اعيان الحمامات وفى مقدمتهم معتمدها ونحن نهنى العائلتين المتصاهرتين ونتمنى للزيجة دوام السعادة

قران ميمون

احتفل اثر صلاة عصر امس بجامع سيدى محرز بعقد قران الشاب حمادى مامغلى احد افراد اسرة جريدة العمل على كريمة السيد الطاهر المهذبى عميد السابكين بمطبعة جريدتنا وذلك فى جو بهيج حضرته نخبة من مختلف الطبقات التونسية

والعمل يهنى العروسين ويتمنى لهما الالفة والسعادة

الاتحاد العام التونسى للشغل
هيئة النقابة التونسية للتعليم العمومى
فرع الكاف

الكاتب العام الهاشمى المشرى ـ كاهيتاه هشام حسان ومحمد المختار جنات ـ امين المال الهادى الدشراوى ـ كاهيته الانسة منوبية الشابى ـ حافظ الاوراق البشير ابن حميدة .

الاعضاء : عثمان العثمانى ـ عبد الرحمان بن نصر ـ عضو نائب بجريسة عمر التواتى ـ عضو نائب بقلعة الجرداء عمار الزغلامى

الوفد التونسى

بنيويورك

بقية ما بالصفحة الاولى

مطلعا اطلاعا تاما على ما يدوربين الوفود الاخرى ، وان لا يهمل شيئا مهما كان حتى ابسط ما

تروجه الالسن وما يتندر به الناس مما يجرى هناك يوميا

ولما كانت العادة تقتضى ان يكون لكل مندوب ذائع الصيت اسطورته الخاصة فقد كان من الضرورى ان يلم بها الانسان حتى اذا ما التقى به توخى نحوه انجع الطرق ، اذ ان الشجاعة هى خير سلاح فى هذه الاماكن التى لا يجرى فيها كل شىء بين جدران قاعة الجلسات العامة او داخل اللجان وانما يدور فيها الى جانب ذلك نشاط الاروقة والمحادثات الصغرى التى تجرى بمعزل عن الفضوليين او فى احدى زوايا قاعة (الخطوات الضائعة) وحتى اثناء زيارات المجاملة التى لا تكون فى اكثر الاحيان تشريفاتية خالصة

وقد يعجب المرء عندما تقول له ان (الاتصالات المفيدة) تجرى كذلك اثناء حفلات الاستقبال . وهى تنظم هنا بمعدل حفلتين او اكثر فى اليوم الواحد ـ او اثناء مادبة شاى او غداء او عشاء

وكثيرا ما تقع معالجة المشاكل الكبرى بين (الفراريج المحمرة) التى يغشيها مربب (معجون) التفاح ـ وهذا النوع من اختصاص الاميركيين واطباق السلاطة معالجة عن تقل فائدة عن معالجتها فى جو المكاتب الكلاسيكى

وهكذا فمن الضرورى ان لا يجهل الانسان مثلا انه لا يليق به ان يقدم شيئا من اللحوم الى كريشنا مينون لانه برهمى والبراهمة كما هو معلوم يقدسون البقر او ان يعرض قدحا من الوسكى على زيد او عمرو الذى يمنعه دينه من شرب الخمر

واذا كنت تعلم ان هذا المندوب يميل الى الخطابة والى اخذ الكلمة ويلذ له ان يستمع اليه الناس يكفيك ان تكثر له من الاطراء والمدح عند انتهائه من الخطابة لتكسب مودته وحسن استعداده

كما يجب على المرء ان يتسلح بشىء من المهارة واللباقة حتى يتسنى له ان يكون مجاملا فى سلوكه مع زملائه ففى امكانك بشىء قليل من المهارة ان تكون مثلا فى عداد من حضر واللاستماع الى خطاب هذا المندوب الذى تريد ان تلاطفه بينما انت فى الواقع ابعد ما تكون عن قاعة الاجتماع ويكفيك لتحقيق ذلك ان تكون موجودا فى قاعة اجتماع قبل ان ياخذ الكلمة بعدة دقائق وان تشد على يده بحرارة او ان تلفت نظره الى وجودك فى القاعة بايماءة من راسك وحالما يشرع فى القاء كلمته بوسعك ان تغادر مكانك بكل اطمئنان وهدوء على ان تعود الى القاعة قبل نهاية الخطاب لتساهم فى عاصفة التصفيق ، وهذا امر هين وممكن

فى اكثر الاحيان اذا كنت تعلم ما سيستغرقه الخطاب من الوقت لان الخطباء يختلفون عن بعضهم كما يختلف الناس فى الاشكال فهذا الخطيب ممن الفوا الاطالة وذاك عرف بالايجاز والاخر اشتهر بالاعتدال فاذا اتى دور زيد فى الخطابة مثلا عرفت سلفا انك قادر على مغادرة القاعة للقيام بجولة فى المدينة مع وثوقك من انك لن تتخلف عن نهاية الخطاب

وبوسعك ان تعلم ان هذا المندوب او ذاك لا يستغرق خطابه اكثر من نصف ساعة او ثلاثة ارباع الساعة كما بوسعك ان تعلم ان فلان ممن الفوا الايجاز ولئن كان الايجاز فى الواقع نادرا جدا

وليس فى الالمام بكل هذا سوى الجانب الفكاهى بل فيه كذلك فائدة عملية لا تجحد داخل المنظمة الاممية ، ولذا فقد امكن للتونسيين بعد اسبوع واحد من التدرب والتمرن وبفضل العمل التمهيدى الذى قام به السيد المنجى سليم واعضاده قبل مجىء الوفد ان يلموا بعادات المنظمة وباجراءاتها وباكتساب الاصدقاء

فقد وجد اعضاء الوفد التونسى السيد محمود المنستيرى المكلف بسكرتيرية الوفد باعانة السيد زهير الشلى

ـ يتبع ـ

خطاب الرئيس فى سوق الاربعاء

بقية ما بالصفحة الاولى

والسبب فى ذلك هو ان هذه الجهة التى زرتها مرارا منذ نشاة الحزب الذى ركز قوته وخططه لاسترجاع سيادة هذه البلاد على تنظيم الشعب وتثقيفه ليكون منه قوة ، وقد تكون الحزب على هذه الاساس وزرتكم عدة مرات كنت اشاهد فيها مناظر تبعث الحسرة فى القلوب لان سوق الاربعاء وسوق الخميس ودوائرهما كانت تعتبر معقل الاستعمار وكان من الصعب الدخول الى هذه الجهات التى كان يظهر فيها الاستعمار بمظهر الاسد الواقف لمنع الوطنيين من الاتصال بهذه الجهات حتى لا يقع ايقاظها ولا تتم اضاءة بصائر اهاليها لئلا تكون من ضعفها قوة بحيث يتذكر الكبار منكم اننا كنا ندخل دائما فى مشادات مع المستعمرين عندما نريد عقد اجتماعات بهذه الجهة وكان التونسيون انفسهم يبتعدون عن اجتماعات بورقيبة خشية وشايات « هيدوق الشيخ » الى المراقب الذى كان يعاقبهم اثر الاجتماع

وقد بلغت السذاجة والانحطاط ببعضهم حتى اصبحوا يخافون المراقب المدنى الفرنسى اكثر من خوفهم من الله الذى خلقهم سبحانه وتعالى

نحن لا نؤله احدا سوى الله

وبالرغم من ان ديننا الاسلامى الحنيف مبنى على كلمة ان لا اله الا الله بمعنى اننا لا نؤله احدا سوى الله عز وجل كان هناك بعض الناس يعتقدون ان المراقب هو الذى بيده النفع والضر وكان يتحتم علينا الاتصال بهم لارجاعهم الى الطريق السوى والاسلام والعقل والمنطق والعزة والكرامة

فعند ما كنت ازور هذه المناطق اشاهد مناظر تعسه عند مرورى بالطريق اذ انى كنت ارى الخيرات والقموح يمينا وشمالا والاراضى سوداء تنبت الزعفران واعز خيرات الله ولكن البشر الذى يعيش فوقها من التونسيين كان يعانى التعاسة والفقر والخصاصة والعراء ومسلطة عليهم جميع انواع العذاب والذل والهوان

لم تكن الخيرات موزعة بانصاف

وذلك لان خيرات بلادنا لم تكن موزعة بانصاف بين المتساكنين من البشر ، بل كان يتمتع بها بعض المعمرين وبعض الفلاحين الذين كان دابهم استثمار الارض وعرق جبين الضعفاء

كانت امنيتى قلب الوضع

وكانت امنيتى قلب ذلك الوضع المشؤوم وتبديل الحالة من اساسها وذلك بتوزيع الخيرات التى تتكون بمجهود البشر على الناس الذين كونوها وان يكون ذلك بصفة عادلة منصفة ، وليس معنى ذلك اننا نعمل على تفقير صاحب الارض واغتصاب امواله واخذ اراضيه وتوزيعها على الفقراء التونسيين لا ، لم يكن هذا فى حسباننا لاننا نعلم ان تلك الخيرات لم يقع استثمارها الا بفضل مجهودات مشتركة وتعاون بين البشر اذ توجد الالات والادمغة المفكرة والاعراف والمهندسين والفلاح والعمال الذين تختلف درجاتهم ومقدرتهم ومعارفهم ، وكان دابنا دائما توزيع الخيرات التى تنتجها هذه الكتلة بصفة عادلة منظمة كى يتصل كل ذى حق بحقه ليرتفع الضيم على الضعفاء الذين كانوا يرون الخيرات التى تنتجها سواعدهم توسق الى خارج البلاد التونسية وترجع عوضها الدولارات والجنيهات الى اصحاب رؤوس الاموال ولم يتصل العامل الا بجزء ضئيل من حقه . ومثل هذه الاعمال لا يمكن بحال ان تقع فى دولة شعبية حكومتها مرتكزة على ثقة الشعب وهى مجعوله لخدمة الشعب

ولهذا السبب اول شىء فكرت فيه الحكومة هو اصدار قانون العملة الفلاحيين لضمان حقوقهم واجورهم ، وفى الحقيقة فان تلك الاجور لم يدفعها المعمرون والفلاحون من جيوبهم بل ذلك جزء من قسط العامل فى الانتاج ولا محالة فان هذا لم يضمن العدالة باتم معنى الكلمه ولكنه خفف من الوطاة

ما زالت الحكومة تسير قدما فى طريق تحقيق العدالة

وما زالت الحكومة سائرة قدما فى سبيل تحقيق العدالة شيئا فشيئا بحيث ان عطفى الخاص على هذه الجهة يركز اولا على انى لم ازرها منذ عشرين سنة اى من قبل مايولد هؤلاء الفتيات والشبان والكشافة الواقفين امامى والمعتزين الان باستقلال بلادهم وبكرامة امتهم وهم الان مكونين ويهتفون بحياة بلادهم وبحياة الحزب واصبحوا يرون علم بلادهم يرفرف وحده فوق ارض الوطن ، وهم متغذين فى سنهم هذه بروح اخرى روح العزة والنخوة غير الروح التى تغذى بها آباؤهم وامهاتهم عند ما كان المراقب والجندرمى يتصرفون فى هذه الجهة والرشوة التى كانت تمتص دماءهم وخيراتهم .

والشيوخ والكهول الموجودين امامى يتذكرون ذلك العهد وتلك الاهانات التى كانت مسلطة عليهم واما هؤلاء الشبان الذين يعيشون عهدنا الجديد والذين شبوا فى بحرسنى الكفاح واصبحوا اليوم حصنا حصينا للامة وهم محل امانيها ومحط آمالها فاننا نسال الله ان يصدق ظننا فيهم وان يعملوا اكثر مما عمل آباؤهم الذين عاشوا فى القهر والذل وقاوموه وكونوا من الضعف قوة حتى حققوا لهم هذا اليوم وعلموهم عدم الرضوخ للذل والاهانة .

واليوم وقد تحررت دولتنا وانتصر هذا الشعب بتلك القلة الضعيفة التى كانت تسمى بالاحرار الدستوريين ، بالرغم من ان الاغلبية الساحقة من الامة لم تكن معتادة الكفاح ولا النصر ولم تكن تعتقد بانه يمكن اخراج فرنسا من تونس كما انهم لم يتصوروا الوصول الى هذا اليوم الذى رفع فيه نفوذ المراقب المدنى وعوض الجندرمى الفرنسى بثاخر تونسى واصبحت قضاياهم ترفع الى ابناء جنسهم الذين تولوا النفوذ فى البلاد ولم يكونوا يتوقعون ابدا ان المعمر الفرنسى يصبح فى يوم من الايام يقدم شكواه الى الوالى التونسى المسلم ويطلب منه انصافه واعطاءه حقه ومع ذلك فقد تحققت كل هاته الاشياء التى كانت لا تخطر على عقول بعض الناس منذ عشرين سنة .

كنا على ابواب معركة

فعند ما زرتكم منذ عشرين سنة كنا على ابواب المعركة الكبرى التى تمت وتلتها معركة اخرى كانت نتيجتها هذا الفتح وهذا النصر من المولى سبحانه وتعالى الذى ارجع لنا عزتنا وكرامتنا بعد ما كادت تضمحل

ما يفرضه علينا واجبنا

وبفضل ارجاع العزة والكرامة تمكنا من وسائل اعطاء كل ذى حق حقه فى ميدان العدالة وفيما يتعلق بالحقوق والحدود والجزاء ومن جهة توزيع الخيرات ، وذلك ما يفرضه علينا واجبنا

وقد شرعنا فى القيام بهذا الواجب وقد شعرتم بانفسكم فى المدة الاخيرة التى تكونت فيها الحكومة بتحول ملموس فى سير الامور ومن ذلك ان جميع مقاليد السيادة اصبحت فى ايدى التونسيين بدون اى فرق من المواطنين وقد نتج عن ذلك ان الجندرمة وجميع المصالح سواء فى البريد او فى ادارة التسجيل او الجمارك او غيرها اصبحت فى ايدى اخوانكم التونسيين

وقد اصبحنا نرحب بالفرنسى الذى يعتبر نفسه ضيفا فى بلادنا ويرضخ لسلطتنا ونفوذنا ولكن الفرنسى الذى يريد ان يتجبر او يعمل على التحكم فى البلاد يضعه الوالى فى سيارة ويرحله الى بلاده فى الحين ، وقد وقع هذا بالفعل فى هذه الجهة ،

نحن نحمى ضيوفنا

وقد قلت فى عدة مناسبات اننا نرحب بكل من يريد التعاون معنا ولا نترك الحكومة او الشرطة تحميه وحدها بل نحن ايضا نعتبر انفسنا مسؤولين على جميع ضيوفنا وقد قلت هذا الكلام ايضا لوفد من المعمرين زارنى فى صباح هذا اليوم فى دار الولايه ليقدموا احتراماتهم لرئيس الحكومة التونسية

كما قلت لهم باسم الحكومة لا تخشوا على انفسكم اذ ليست لنا نية الانتقام ، لقد قهرنا فى السابق من طرف بعض الناس سواء نيابة عنكم او لفائدتكم ، واما الان وقد اصبحت الدولة بايدينا فاننا سوف لا ننتقم منكم واذا اردتم ان تعيشوا معنا وتعملوا بعرق جبينكم فكونوا مطمئنين على حياتكم وارزاقكم ومستقبلكم ،

ولكن يجب على الذين لا يرغبون فى البقاء تحت سلطة التونسى ان يغادروا هذه البلاد وذلك افضل بالنسبة لنا ولهم

بحيث ستسوى الامور « وما يبقى فى الواد الا حجره » وان شاء الله لا يبقى الا المخلصون لهذه الدولة الذين يحترمون السيادة ويراعون مصلحة الجميع بدون هيمنة ولا تعصب ولا اقطاعية ولا ظلم ولا قهر واذا توفرت هذه الاسباب فسوف لا يبقى موجب للحروب ولا للدماء

لقد قال لكم رئيس الجامعة باننا خرجنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر وعبر بذلك عن الكفاح من اجل الاستقلال واليوم دخلنا الجهاد الاكبر اى العمل للتشييد ولبناء دولة وامة تكون انموذجا مثاليا للعالم

لقد خرجنا فعلا من الكفاح الاصغر اى الكفاح المسلح ونتمنى ان لا نعود اليه ولكن يجب ان نبقى دائما على استعداد

واما كفاحنا اليوم فهو يرمى الى القضاء على بقايا العهد الاستعمارى البائد ومازلنا نكافح فى هذا الصدد اذ ان بعض هذه المخلفات ما زالت موجودة وما دامت هذه المخلفات موجودة ما دام الاستقلال يعتبر غير كامل

ومن هذه المخلفات التى مازالت موجودة العدلية الفرنسيه التى تتولى الحكم ببلادنا بالنيابة عن السيادة الفرنسية وهناك مفاوضات تجرى بشانها وستزول شيئا فشيئا وما زال الجيش الفرنسى موجودا بارضنا وهو بصدد الخروج شيئا فشيئا ايضا

وها نحن مازلنا نعمل ونجاهد لتنجلى هذه الجيوش عن اراضينا وعند ما تتحرر تونس من العدلية الاجنبيه والجيش الاجنبى نقول اذ ذاك انتهينا من الجهاد فى سبيل الاستقلال

ونحن اليوم سائرون فى طريق حسن والنتائج باهرة وفى كل يوم نخطو خطوة الى الامام وسنحقق غايتنا باذن الله .

هذا من ناحية الجهاد الذى لقبناه بالجهاد الاصغر فى سبيل الاستقلال ومع ذلك وبالرغم من قصر المدة فقد سارت الحكومة خطوات شاسعة فى ميدان الجهاد الاكبر المتعلق بتنظيم الامة وتوفير الغذاء والحياة الكريمة للجميع .

وانتم تعلمون ان الدولة كانت تملك فى المدة الاخيرة هنشيرا كبيرا يسمى بهنشير البخيرش ويحتوى على ثلاثة آلاف هكتار تقريبا . وقد كانت الحكومات الاستعمارية تسوغ هذه الاراضى للمعمرين الفرنسيين .

توزيع اراضى كانت بايدى المعمرين

ولكن بمجرد استقرار هذه الحكومة اعلمت اولئك المعمرين بانها سوف لا تجدد لهم عقد التسويغ وشرعت فى تقسيم هذا الهنشير لتوزيع اكثر من نصفه على بعض العائلات التونسية وقد تم توزيع الف واربعمائة هكتارا على نحو اربعمائة تونسى اى اربعمائة عائلة وبحول الله سوف لا تتم هذه السنة حتى يتم توزيع البقية الباقية لان الدولة والحكومة مجعولة لخدمة هذا الشعب لا لخدمة الاجانب اذ ان هؤلاء يعيشون بعرق جبينهم وللدولة ابناؤها تتحتم عليها مساعدتهم قبل كل اجنبى لانها اقيمت لهذا الغرض دون سواه .

وبهذه المناسبة ارى من واجبى ان اشكر اهالى ولاية سوق الاربعاء على الموقف المشرف الذى وقفوه عندما اشتدت ازمة الجيش الفرنسى عندما عمد الى دوس السيادة التونسية باختراق الحدود والتجول بالطرقات التونسية

وعندما قالت الحكومة التونسية يجب ايقاف هذا الجيش عند حده وان لا يتجول الا باذن من السلطة التونسية كونا من الضعف قوة واقيمت السدود الشعبية ووقعت حوادث مات فيها رجال وجرح فيها آخرون ومع ذلك كانت النتيجة ايقاف تجولات وتنقلات الجيوش الفرنسية بالتراب التونسى وعرفوا اذ ذاك بان هناك دولة وسيادة ولا يمكن للاجانب التجول بطرقات هذا التراب الا باذن من صاحبه وقد ذكرت هذا لاعطى لكل ذى حق حقه لانكم قمتم بواجبكم فى هذا الميدان ويتحتم على الحكومة ان تقوم بواجبها نحوكم

وواجبها نحوكم هو تحسين حالة الانتاج بجهتكم لتتقلص الخصاصة والفقر حتى لا يبقى البشر العائش على اراضى هذه الجهة الخصبة فقيرا وذليلا وجائعا وعلاوة عن انتاج الارض فاننا ستكون بهذه الجهة معامل للخفاف وللتصبير ولتحسين معاصر الزياتين وتكرير الزيت وكذلك سنعمل على توسيع نطاق التعليم فى هذه الجهة لان اساس الديمقراطية الذى يمكن الشعب من التصرف فى شؤونه بنفسه هو التعليم وفتح ادمغة البشر

نعم انه ستوجد مدارس حكومية ولكن نظرا للتعطش لمعرفة الطرق والاساليب السياسية فتح الحزب منذ نشاته مدارس لهذا الغرض وهى الشعب الدستورية المنتشرة فى كل مكان ومهمتها تكوين الاتصال المباشر بين المواطنين وعقد اجتماعات تفتح بصائرهم وترشدهم الى الطرق القويمة .

وقد كانت هذه الاتصالات هى اسباب الاضطهاد والنفى والتعذيب

والحمد لله فها نحن اليوم نجتمع ونتبادل الاراء ونجاهر بعضنا البعض بافكارنا

وزياده على هذا سنوسع نطاق المدارس التى يدخل اليها الاطفال صغارا ويخرجوا منها مثقفين ثقافة عامة تمكنهم من معرفة ما لهم وما عليهم من حقوق وواجبات وليشاركوا بادراك ومعرفة فى الانتاج والبناء والتشييد لان الانسان الذى لا ينتج شيئا لا يمكنه ان يشارك البشر فى حياتهم اذ ان الحياة مبنية على تبادل الانتاج . وان الشخص الذى لا ينتج يبقى عاريا جائعا ولا يتبادل معه احد والسماء لا تمطر ذهبا ولا فضة

نصيحتى لكم

ولذا فان نصيحتى لكم هى ان تقضوا على الخمول والكسل وان تتكلوا على نفوسكم وجهودكم مثل ما هو موجود فى البلدان المتمدنة ويجب على كل انسان ان يقول : انه من واجبى القيام بعمل فيه فائدة لغيرى لكى اعيش واخذ من غيرى الشىء الذى انا فى حاجة اليه .

وهذا هو الشىء الوحيد الذى يكون ارتفاع الانتاج وازدهار البلاد كما يجب ان يكون عملكم متقنا والدولة مستعدة لاعانتكم وارشادكم ومدكم بالالات التى تحتاجونها لعملكم

الدولة دولتكم

واذا لم يتمكن واحد بانفراده من شراء الالات اللازمة لعمله فان الحكومة تساعدكم على تكوين التعاضديات

وان الدولة التى كانت تساعد المعمرين وتمكنهم من الاراضى وتقرضهم الاموال وعندما لا يجد سوقا لبيع انتاجه تشترى منه كل ما يريد . قد اصبحت اليوم دولتكم انتم وهى على استعداد لمساعدتكم وارشادكم بواسطة الفنيين والخبراء لتحسن انتاجكم حسب حاجيات الامة وستبحث لكم عن اسواق فى الخارج لبيع انتاجكم باسعار تجر لكم الكسب والارباح فهى امكم الحنون

ويتحتم عليكم القيام بواجبكم نحوها بالانصياع واحترام ملكية الغير سواء كان تونسيا او اجنبيا وما دمتم تقومون بواجبكم كمواطنين صالحين ما دامت هذه الدولة تقوم بواجبها نحوكم لرفع مستواكم وتزويدكم عزا على عز وتبدل فقركم وخصاصتكم غنى وازدهارا حتى تصبح هذه الدولة نموذجية مثل ما قالته قبلى والى سوق الاربعاء وتصبح مضربا للامثال وتقتبس منها الدول الاخرى بعض الامور فى سيرها بالنظام والعدل كحكم الله فى خلقه

يجب ان تكون بلادنا منظمة نظاما محكما خاليا من الرشوة والاضطهاد والجور والتعدى على الغير .

يجب احترام البشر مهما كان لونه او جنسه او عقيدته

وبحول الله ستبقى ايامنا سائرة من نصر الى نصر وسنبقى دائما ممتثلين للنظام والقانون وان شاء الله تقوم هذه الدولة بواجباتها احسن قيام والسلام عليكم ورحمة الله .

اعتـــداء جديـــد

الجيش الفرنسي يقتل احد التونسيين فى بنزرت

يضاف اليوم الى قائمة شهداء اعتداءات الجيش الفرنسى شهيد آخر بمنطقة بنزرت وهو المرحوم محمد بن محمد بن رمضان مهنته صياد سمك وعمره ٥٥ سنة وله ستة اولاد اكبرهم لا يتجاوز الخامسة عشرة .

وصورة الحادث ان الشهيد محمد اصطحب معه ابنه الصغير فى ليلة يوم ٢٩ ديسمبر وبات ليلته بالبحر جريا وراء اكتساب قوت عياله . وعند رجوعه فى الخامسة صباحا مر كعادته فى منطقة لا بيشورى وما كاد يصل تجاه ثكنة لا بيشورى التى يرابط بها الجيش البحرى الفرنسى حتى انبعثت عدة طلقات نارية من الثكنة اردت الشهيد محمد بن رمضان قتيلا فسقط فى حجر ابنه الصغير الذى تعالى صياحه ونحيبه وسار به الزورق تدفعه الامواج الهادرة وكادت تطغى عليه لولا بعض البحارة الاخرين جاؤوا وانقذوا الزورق

وما ان علم السكان بالنبا حتى عمهم الاسى واندهشوا لهذا الخبر الاليم

وعند الساعة الثالثة اضربت مدينة بنزرت اضرابا عاما شاملا حتى الساعة الرابعة وفى يوم ٣٠ ديسمبر عند الزوال عادت المدينة الى الاضراب بمناسبة تشييع جنازة الشهيد فسار وراءها اكثر من ٦٠٠٠ شخص الى مقبرة شلوف حيث ابنه باسم الحزب الاخ الحبيب حاجى الامين العام لجامعة بنزرت الدستورية ثم اخذ الكلمة بعده السيد محسن نويرة والى بنزرت باسم الحكومة التونسية

وبعد الجنازة تجمهر عدد عظيم من سكان بنزرت وقاموا بمظاهرة الى دار الولاية هتفوا فيها بحياة المجاهد الاكبر ونادوا بالجلاء

ثم سلمت الجامعة لائحة الى الوالى وتوجهت الجماهير المتظاهرة الى نادى الجامعة اين القى فيهم الاخ الحبيب حاجى كلمة تهدئة تفرقوا على اثرها .

اسداء شكر

تتقدم عائلات الشاهد والعتيرى وعلى راسها السيدان رضا الشاهد والمختار العتيرى بوافر الشكر وجزيل الثناء على جميع من واسوهم فى فقدانهم المرحوم محمد الشاهد داعين الله ان لا يريهم مكروها فى عزيز عليهم

تطور الاحداث

موقف ايزنهاور من الشرق الاوسط

لم يطو عام ١٩٥٦ سجله وهو المشحون بالاحداث الجسام قبل ان يسجل في آخر ورقة من هذا السجل حادثا جديدا من الاهمية بمكان وهو قرار الرئيس ايزنهاور بان يطلب من الكونغرس التفويض باستخدام القوة المسلحة عند الاقتضاء للمحافظة على الامن في الشرق الاوسط او بالحرى للمحافظة على الوضع الراهن في تلك الاصقاع والى جانب هذا التدبير قررت الولايات المتحدة ان تخصص ٤٠٠ مليون دولار بعنوان اعانة لاقطار الشرق الاوسط بالاضافة الى الاعانات القديمة المدرجة في برنامج الاعانة للاقطار الاجنبية •

ويفهم من ذلك ان ايزنهاور لا ينوي الانخراط في ميثاق بغداد ولا يريد ان يعتمد فرنسا وبريطانيا اللتين تجاهلتاه عند اعتدائهما المدبر الفاشل على مصر وانه يريد ان يواجه روسيا ويوقف تسربها نحو الشرق الاوسط سواء بتلك الاعانة المالية الجديدة او بقرار استخدام القوة المسلحة عند الاقتضاء في الشرق الاوسط • او بحل قضية قنال السويس حلا لا يكون فيه فضل لروسيا على مصر وتكون مصر مرتضية له •

وامريكا تحاول تدارك نتائج هفوة فرنسا وانقلترا باعتدائهما على مصر تلك النتائج الماثلة في تسرب النفوذ الروسي الى سوريا ومصر والعراق والدول العربية عن الدول الغربية بما فيها الولايات المتحدة ، وقد كانت زيارة نهرو الاخيرة الى امريكا ممينة لايزنهاور من الاطلاع على حقيقة شعور شعوب الشرق الاوسط التي تقاوم الاعتداء مهما كان مصدره

والتي تحاول ان تحافظ على سيادتها واستقلالها ولو وقفت في وجه العالم اجمع ، ثم ان نهرو قد عالج مع ايزنهاور مسالة قبول الصين الشيوعية في عضوية الامم المتحدة ولا شك ان امريكا تريد مقابل ذلك ضمانات معينة ربما كانت هي موضوع المحادثات الجارية الان في الهند بين نهرو وشوان لاي ، اما المحادثات التي اجراها كريشنا مينون مع جمال عبد الناصر في القاهرة ثم مع القادة الانكليز في لندرة قبل سفره الى نيويورك فتكاد تكون منحصرة في موضوع حل مشكلة قنال السويس حلا سليما بطريق المفاوضات المباشرة او غير المباشرة •

الم• شوان لاي ينهي زيارته بباكستان ويتحول الى دلهي

يتحول اليوم الى دلهي الجديدة بطريق الجو الم• شوان لاي رئيس الحكومة الصينية الذي يقوم في هاته الايام بزيارة رسمية الى باكستان

وسيلتقي الم• شوان لاي بالرئيس نهرو من جديد بعد ان عاد هذا الاخير من الولايات المتحدة

كشمير نقطة الخطر في رقعة الشرق الاوسط !

تتاخم كشمير باكستان الغربية من ثلاث جهات ، وتتاخم من الشمال سنكيانك من اعمال الصين • وليس بين الهند و كشمير غير رقعة من الارض طولها ٣٠ ميلا • • •

ينبسط في جمو ـ وهي القسم الغربي من كشمير ـ سهل واسع هو في الواقع امتداد لسهول باكستان الغربية •

ان الانهار الثلاثة الكبرى التي تخترق كشمير ـ وهي نهر السند ونهر جيناب ونهر جيلم ـ تجري كلها في باكستان •

ان جميع الطرق التي تصلح للسير طوال فصول السنة (وهي الطرق التي تجري بمحاذاة الانهار) تؤدي الى باكستان و توصل بين هذه و كشمير • •

يبلغ عدد سكان كشمير ٤،٠٢١،٦١٦ : سبع وسبعون بالمائة منهم مسلمون •

ان تقسيم شبه جزيرة الهند (الى باكستان والهند) انما جرى بناء على اعتبارات واسس دينية

وعلى هذا الاساس ، كما وعلى اساس الوضع الاقليمي والمجاورة كان من المفروض في الولايات الهندية ان تنضم اما الى الهند و اما الى باكستان •

ولما كان اهل كشمير مسلمين اكثرهم وبلادهم مجاورة لباكستان ملاصقة لها كان لابد من انضمامها الى باكستان •

وكشمير تتصل بباكستان بصلات الاخوة والدم ، وبالصلات التاريخية والثقافية • فبين اهل كشمير واهل باكستان نسب وتزواج ، ولهم عادات وتقاليد مماثلة والبسة متشابهة واذواق متقاربة •

ثم ان لكشمير موقعا عسكريا استراتيجيا حيويا باعتبار مستلزمات الدفاع عن باكستان

اما من الناحية الاقتصادية فكشمير تعول على باكستان وباكستان تعول على كشمير •

فالزراعة في باكستان الغربية تعتمد على مياه الانهار الثلاثة الكبرى التي تجري اليها من كشمير ، وقد ازداد هذا الامر اهمية نظرا لتعنت الهند في موقفها ازاء جريان المناه في النهرين الاخرين اللذين يجريان الى باكستان من الهند ، الا وهما نهرا سلتج وراوى •

في نحو منتصف القرن التاسع عشر باعت شركة الهند الشرقية ـ وهي شركة بريطانية استعمارية ـ مقاطعة كشمير وجمو الى امير هندوسي من الدوجرا بمبلغ يقل عن مليون جنيه •

وكان الامير هذا وخلفاؤه طغاة متغطرسين ، فاذاقوا اهلها المسلمين وساموهم ضروب العذاب •

هكذا كان الحال سنة ١٩٤٧ عندما خيرت الولاية ـ بناء على رغبة اهلها وبناء على موقعها الجغرافي ـ في الانضمام الى الهند او الباكستان •

كشمير
محور النزاع في اسيا

تقع كشمير (او ولاية جمو وكشمير) في قلب اسيا ، دون جبال هملايا ، شرق سلاسل جبال قره قرم ، وتحدها باكستان من ثلاث جهات وتحدها الصين الشيوعية من ناحية الشمال عند سنكيانك والتبت •ولا تبعد عنها الروسيا الا قليلا •

وتقدر مساحتها ب ٨٤٤٧١ ميلا مربعا ، اكثرها اراض جبلية صخرية ، وهي مقسمة الى اقسام ادارية ثلاثة : اقليم كشمير : ويتالف من وادي كشمير (وهو واد جميل كثير الزرع وافر الماء طيب الهواء ـ يبلغ طوله ٨٤ ميلا وعرضه ٢٥ ميلا) ومن قسم من الوادي الجبلي الذي يجري فيه نهر جيلم • واقليم جمو ويتالف من سهول وبطاح واطئة يسقيها نهر جناب بمائه ، ومن بعض المناطق الجبلية ، وتفصل بين هذا

البقية على الصفحة الرابعة

ابرز حوادث سنة ١٩٥٦

صور اليسار ـ من اعلى الى اسفل (١) مشهد من مشاهد الثورة المجرية (٢) جنود الامم المتحدة يحلون محل قوات العدوان الانقليزي الفرنسي (٣) الباخرة الايطالية اندريا دوريا تغرق في اصطدام بباخرة اخرى يوم ٢٧ جويلية (٤) افتتاح الالعاب الاولمبية بملبورن يوم ٢٢ نوفمبر ـ صور الوسط ـ (١) مظاهرات ضد السود بالولايات المتحدة بعض الجنود يصحبون طفل اسود الى المدرسة (٢) البكباشي جمال عبدالناصر يعلن عن تاميم القنال يوم ٢٨ جويلية (٣) انتخاب الرئيس ايزنهاور يوم ٧ نوفمبر ـ صور اليمين ـ (١) الزعماء الجزائريين الخمسة بعد اعتقالهم يوم ٢٢ اكتوبر (٢) الماريشال تيتو يزور باريس يوم ٧ ماي (٣) مولي وبينو يزوران موسكو يوم ١٥ماي (٤) حادثة طيران باورلي يوم ٢٤ نوفمبر

حل فرنسي لقضية الجزائر !!

نشرت صحيفة (لوموند) المعتدلة اللهجة الفصل التالي الذي يقدم فيه الكاتب حلا لقضية الجزائر •

ان الحالة الان بافريقيا الشمالية عامة وبالجزائر خاصة قد بلغت درجة من الخطورة اصبح معها كل حل للقضية الجزائرية يجر وراءه اخطارا فادحة ولم يعد لدينا الا ان نختار بين الحلول ونفتش عن اقلها ضررا فنسرع اليه •

ويبدو لنا ان العناصر الاساسية للمشكلة الجزائرية هي الاتية :

١) ان مجموع السكان الاوروبيين بافريقيا الشمالية يبلغ المليونين نسمة بينما يبلغ عدد السكان المسلمين عشرين مليونا •

٢) ان كل الجهاز الاقتصادي الموجود حاليا با فريقيا الشمالية هو نتيجة ما بذله الفرنسيون من ابداع وكد

٣) ان المشكل الجزائري لا يختلف في شيء عن المشكل المراكشي والمشكل التونسي ولا مانع في ان يحل على نفس الصورة التي حل بهذا هذان المشكلان • ولا يمكن ان يقال ان الاوضاع القانونية تختلف في بلاد عن الاخرى من بلدان شمال افريقيا فهذا لا يؤثر في جوهر الموضوع بل انه يبقى مشكل شمال افريقيا واحدا لا يتجزا

٤) ان سياستنا اثناء السنوات الاخيرة ترمي الى ادماج الشعب الجزائري في امتنا وقد ارتكبنا هفوة تجنيس الجزائريين المسلمين بالجنسية الفرنسية مع ما في ذلك من تناقض وقد اقامت الحوادث الدليل على خطا ما صبونا اليه • لان الامة لا يمكن ان تتالف الا من افراد يشعرون بنفس الشعور •

٥) ان تزايد عدد السكان المسلمين بشمال افريقيا

البقية على الصفحة الرابعة

في عالم الجرائم

هل مات صاحب مفرقعات نيويورك ؟

مات مجهول امس بسكتة قلبية اثر اعتقاله بمصلحة الشرطة بنيويورك فهل هو صاحب المفرقعات المجنون الذي احدث بلبلة في الافكار وضجة كبرى في الاوساط بنيويورك بوضع قذائفه في بعض البناءات العمومية ودور السينما وقد وقع اعتقال هذا الشخص يوم الخميس الفارط اثر اكتشاف قذيفة بالمحطة المركزية بنيويورك وظن رجال البوليس انه هو الذي وضعها وقد عثر رجال البوليس بجيبه على جوارب حمراء شبيهة بالتي وضعت بها قذيفة انفجرت بسينما بروكلين في المدة الاخيرة • وقد قلنا في عدد سابق انه كثيرا ما ينبيء رجال البوليس بنية اعماله قبل حدوثها للمبالغة في مقدرته ولكي يضحك كثيرا على ذقونهم ويفاجئهم بمداعباته واستهزاءاته وقد رصدت مصلحة البلدية النيويوركية مبلغ ٢٥ الف دولارا لمن يعطي تعليمات صحيحة تمكن بواسطتها القاء القبض على هذا المجنون ولم يتاكد بعد ان كان هو الذي قد مات بالسكتة القلبية بكوميسارية الشرطة بنيويورك ام لا

البوليس السري البريطاني يكتشف خلية لتهريب المجوهرات

اخبرت جريدة الدايلي اكسبريس البريطانية ان سكوتلنديارد ومصالح الجمارك اكتشفت في الايام الاخيرة عصابة لتهريب المجوهرات والاتجار فيها

وقد عثر على بعض الاحجار الكريمة داخل لعب الاطفال اوتي بها من اوروبا ومن ايرلندا

واضافت الجريدة ان افراد تلك العصابة قد القي عليهم القبض

المساعدة الاميركية للاقطار العربية

واشنطون ـ جاء من مصدر اميركي عليم ان الرئيس ايزنهاور يعتزم عرض برنامج مساعدة خاصة بالشرق الاوسط

ويبلغ مقدار هاته المساعدة اربعمائة مليون دولار تقريبا لمدة سنتين

هذا وان الاخصائيين الامريكيين يقصدون بالشرق الاوسط الاقطار الممتدة من مراكش الى الخليج الفارسي

رزنامة الشبيبة الدستورية في ابدع اخراج

يظهر فيها لاول مرة شعار الشبيبة الدستورية

مشاكل العالم في الصحافة الاجنبية

البحث على حل للمشكلة الجزائرية

وهذا هو القسم الرابع والاخير من الاستفتاء الذي قامت به جريدة « تيموانياج كريتيان » حول مستقبل العلاقات الجزائرية الفرنسية

٤) الجيش :

سوف لا يبقى الجيش الفرنسي في تونس ومراكش المستقلتين الا في بعض المراكز الستراتيجيه الداخلة في النظام الدفاعي المشترك

اما في الجزائر فانه من الضروري ان يبقى الجند الفرنسي بعدد كثير اثناء المرحلة الانتقالية وذلك اطمئنانا للفرنسيين • ولكنه ينبغي ان يحدد سلفا وبكل دقة قانون هذا الجيش كما ينبغي ان تعين سلفا المناطق التي سيقيم فيها والمراكز التي سيسهر على الدفاع عنها ، وذلك دفعا للمشاكل التي تعترضنا الان في مراكش وتونس والتي سببها السكوت عن مثل هذه الاشياء ، وحتى لو تكونت في تلك المرحلة بداية جيش جزائري فانه من اللازم ان تدرس بدقة شروط تعايش الجيشين جنبا الى جنب وامكانية مساهمتهما في منظمة دفاعية مشتركه

٥) الجنسية المزدوجة :

وينبغي ان يتمتع الفرنسيون المقيمون بالجزائر بكل الحقوق التي تستلزمها الجنسية الجزائرية كما ينبغي ان يعامل الجزائريون المقيمون بفرنسا معاملة المواطنين الفرنسيين انفسهم • ولكن توضع في الحالتين قيود خاصة فيما يتعلق بمباشرة الوظائف العامة وبالقانون الشخصي •

ان نظاما كهذا قد ساعد كثيرا على انشاء الكومنولث الانكليزي •

فالهجرة الجزائريه اذا تمت بهذه الشروط واذا انضم لها التونسيون والمراكشيون فستكون اكبر عامل لبناء الكومنولث المغربي •

٦) المحكمة العليا :

انه مما لا شك فيه ان خلافات عديدة ستنشا وخاصة حول اخراج الاتفاقيات الى حيز التنفيذ ولهذا يكون من الضروري وجود مؤسسة تشرف على ذلك • وهذه المؤسسة هي محكمة عليا يكون نصف عدد اعضائها من الفرنسيين والنصف الاخر من الجزائريين وتكون قراراتها نافذة على الدولتين وعلى المدن والمناطق الحرة التي سبق ان تحدثنا عنها وينبغي ان تكون هذه المحكمة شبيهة فيما يتعلق باستقلالها وبجلالها بالمحكمة السامية الموجودة في الولايات المتحدة •

اما عدد اعضائها فيمكن ان يكون خمسة عشر عضوا تختار الحكومة الفرنسية سبعة منهم كما تختار الحكومة الجزائرية السبعة الاخرين ثم يعين الاعضاء رئيسا لهم فرنسيا او جزائريا واذا لم

البقية على الصفحة الرابعة

حوادث واصطدامات

باخرة هولندية تتعطب قرب انكلتيرا

تعطبت امس باخرة هولندية تحمل كميات من المواد المتفجرة قرب الشواطيء البريطانية وقد خفت بعض البواخر لنجدتها

طائرة امريكية تتحطم في المملكة السعودية

اخبر ناطق بلسان قاعدة شارلستون الجوية ان طائرة امريكية من نوع كونستلسيون قد تحطمت قرب قاعدة الظهران بالمملكة العربية السعودية

قطار يحمل البترول يحرق بلدة كاملة

اشتعلت النيران في بلدة بوربو قرب بينوس ايرس من جراء خروج قطار يحمل بترولا عن خطه الحديدي وقد اسفر الحادث عن مقتل شخصين وجرح عدد كبير من السكان

حريق مالوبي بكليفورنيا

تفيد الانباء الاخيرة القادمة من جهة كليفورنيا بالولايات المتحدة ان رجال المطافيء والمتطوعين قد تمكنوا من التغلب على النيران التي التهمت غابة مالوبي

طرائف الانباء

ستوكهولم اول عاصمة بها الانذرية للتدفئة

تعتزم الحكومة النرويجية انشاء مصنع ذري لتوليد الكهرباء في جهة فارستا ينتج سنويا ٧٦ الف كيلوات ، ويعمل الاخصائيون النرويجيون في هذه الاونه ايضا على وضع تصميمات لمركز ذري يزود المساكن والادارات بالحرارة للتدفئة

وستستعمل في هذين المركزين مادة الاورانيوم كوقود •

رقم قياسي في الجرائم بالولايات المتحدة

اخبر مدير مصالح الشرطة بالولايات المتحدة ان سنة ١٩٥٦ سجل فيها رقم قياسي للجرائم اكثر من اي سنة مضت

ويقول المدير ان الاعمال الاجرامية في سنة ١٩٥٦ فاقت بـ١٢ في المائة ما سجل في سنة ١٩٥٥

مؤتمر للشحاذين في برمانيا

عقد اخيرا في مدينة باغان ببرمانيا مؤتمر للشحاذين تحت اشراف الحكومة البرمانية ، وحضر ذلك المؤتمر جميع الاشخاص الذين ليس لهم شغل والذين تعودوا التسول عن آبائهم واجدادهم

وتسعى الحكومة البرمانية الان في اقناع اولئك الشحاذين على ترك التسول والبحث عن عمل شريف يتحصلون به على عيشهم

طفل يسجن في خزينة

في بلدة هاموند بالولايات المتحدة انغلق باب خزينة اشتراها احد المثريين على طفل صغير دخلها وهو يلعب ، ويحاول رجال الشرطة الان العثور على الرقم السري للخزينة حتى يخرجون الطفل من ذلك السجن الذي قد يموت فيه خنقا •

والخزينة ليس فيها الا ثقب صغير جدا ربما سيكون سبب نجاة الطفل •

صفحة المراة

المراة ونزعة التجمل

المتزمتون يكرهون فى الغالب من زوجاتهم ان يتجملن ، ولكن نزعة التجمل طبيعية فى المراة ، وهى لا تتعارض لا مع حبها لزوجها ، ولا مع حرصها على فضيلتها .

هل الارق يقض مضجعك ؟

هـل دخلت مرة فراشك بالليل بعد جهد متواصل طوال اليوم تطلبين الراحة والسكون وتوقعت سباتا ونوما عميقا بعد ان اطفات النور ، ثم وجدت نفسك تبحلقين فى سقف الحجرة وعيناك تابيان عليك الراحة وتاخذان فى النظر فى جميع ارجاء الحجرة وتوفضان النوم ؟ ان هذه الحالة تسمى الارق ، فهل انت تقاومين الارق حقا ام تعملين على استمراره دون ان تشعرى !

فهناك كثير من الناس يعتقدون ان الارق الى الانهيار العصبى والعقلى فيستعملون المسكنات وذلك لا يساعد قط على علاجه ، ويمكنك يا سيدتى ان تتلخصى منه اذا عرفت كيف تقاومينه .

فيجب قبل كل شيء ان تنظمى مواعيد نومك وان تطردى الافكار والوساوس التى تهوم فى العقل كالخفافيش . عند ذلك تستطيعين ان تنامى نوما هادئا

واذا عز عليك ذلك يمكنك الالتجاء الى طريقة بسيطة وهى اخذ حمام دافىء . فانه يساعد على انعاش الجسم وتهدئة الاعصاب

والاسترخاء ايضا افضل وسيلة لمقاومة الارق .. فيستلقى الفرد على ظهره ويرخى كل عضلة من عضلات جسمه من اصابع قدميه حتى رموش عينيه ، فالاسترخاء يعوض الجسم عما بذله من جهد خلال ساعات طويلة مرهقة .

والهواء النقى من الضروريات لمقاومة الارق ... فقفى امام نافذة مفتوحة واستنشقى الهواء واملئى رئيتك به بضع دقائق وعدى من واحد الى اربعة مثلا . وبذلك ينتظم الجهاز التنفسى وتشعرين بميل الى النوم .

الوصايا السبع

الوصايا السبع التى توصى بها كاتبة امريكية المراة لتحتفظ بزوجها او خطيبها هى الصوت الهادىء الرقيق ، وارتداء الثوب الملائم لكل مناسبة ، وعدم احراجه امام الناس بلبس الثياب الغريبة فى زيها والوانها ، او بالمشية المتخلعة وعدم الاسراف فى زينة الشعر وتصفيفه وتركه اقرب ما يكون الى طبيعته ، وتحذيرها من لمعان الانف

وتنصحها بالسيطرة على نظرات عينيها فهما النافذة التى تكشف عن طوايا النفس والضحكة والابتسامة فيهما كل شخصية المراة ، وتقول اخيرا ان الاستماع والاصغاء بانتباه لما يقوله اكثر ما يؤكد له اهميته فى نظرك

سبب التحول

اذا كانت امراتك قد تزوجتك عن حب او اعجاب ، وكنت حتى اليوم واثقا من شرفها واستقامة مسلكها ، ثم شعرت مع ذلك انها تتحول ، وان قلبها قد بدا ينصرف عنك ، فاعلم انك انت السبب فى حبها واعجابها فارجع بذهنك الى الماضى وفكر فى الفضيلة الجوهرية التى من اجلها احبتك امراتك ، او اعجبت بك ايام خطبتك ، ثم اسال نفسك هل احبتك او اعجبت بك لرقة طبعك ، ام لحنان قلبك ، ام لسخاء يدك او لسمو اخلاقك ؟

تحولها ، فاذا شئت ان تسترد

فاذا عثرت على تلك الفضيلة الجوهرية المنسية ، فاجتهد فى بعثها واحيائها اذ لا بد ان يكون تقلصها من نفسك هو الذى حول عنك اليوم قلب زوجتك

ماذا تعرفين عن نوم الطفل ورياضته

ينام الطفل حديث الولادة كل وقته ولا يستيقظ الا وقت الرضاعة ، فعوديه يا سيدتى على الرضاعة فى مواعيد محددة وايقظيه بكل رفق ان كان نائما وعند وضعه فى فراشه لاتحركى ارجوحته لئلا يتعود على ذلك فلا ينام الا بهذه الطريقة ، ويستحسن يا سيدتى الا ينام الطفل على جنب واحد ، بل يجب تغيير وضعه مرة او جملة مرات فى اليوم

وينبغى ان تتركى طفلك لحركاته الطبيعية كى تنمو عضلاته نموا طبيعيا ، وحذار من اللفائف الضاغطة على جسمه ، ويستحسن ان يترك بعد الشهر الثالث فترة من الوقت عاريا قبل الحمام ـ على الا يكون عرضة للتيارات الهوائية ـ حتى يتحرك كما يشاء ثم غيرى وضعه ، ودعيه ينام على بطنه ، فسرعان ما يحاول ان يرفع راسه الصغير ، يديره شمالا ويمينا ، وهذه الحركات تقوى العامود الفقرى

وتهوية غرفة الطفل هى نزهته فى اسابيعه الاولى ، هذا الى ان ذلك يعوده احتمال الهواء ، فلا يمرض كلما عرض له ، واخرجى مع طفلك فى نزهته بين الشهر الاول والثانى واختارى له من الاماكن ما كان هواؤها طلقا مثل الحدائق الفسيحة او الاماكن المطلة على الاودية ، واذا كان الوقت صيفا ، فضعى فوق عربة طفلك ستارا من القماش الخفيف الفاتح اللون لوقايته من اشعة الشمس اما فى الشتاء فلا تخافى البرد والمطر والريح والضباب ، فان طفلك سيحتمل كل هذا اذ دثرته جيدا بملابس الشتاء التى يجب ان تكيف حسب حالة الجو ، وحذار من ان تكون الملابس ضاغطة على جسمه .

ومن الضرورى الاهتمام باختيار اللعب المناسبة للطفل اثناء نزهته وهى الانواع غير المدهونة او المصنوعة من الرصاص اوالقماش اذ يغلب ان يضع هذه اللعب فى فمه فتعرضيه للضرر .. والافضل ان تتركيه يلهو بيديه وقدميه . وتجنبى الحلمات الصناعية لانها كثيرا ما تسبب له اضطرابات فى جهازه الهضمى بابتلاعه الهواء عن طريق استعمالها ، فضلا عن انهاكها لقواه ، وامنعى طفلك من ان يضع فى فمه الاشياء واللعب التى تلوثت من جراء مسكها بالايدى القذرة وملامستها للارض جوادها ومتقلدة سيفها فاذا

الرصافى ... والمراة !!

بقلم رشيد الذوادي

ويدعم رايه ويؤيده بالحجج القاطعة ، والبراهين الساطعة ، فيستشهد بما عرفت به بعض النساء المسلمات ، السالفات ، ويذكر ما كن يقمن به من اعمال خالدة باهرة ، عظيمه ، يشاركن فيها الرجل جنبا لجنب ، واحيانا يفقن عليه :

الم نر فى الحسان الغيد قبلا
اوانس كاتبات ، شاعرات ؟
وقد كانت نساء القوم قدما
يرحن الى الحروب مع الغزاة
يكن لهم على الاعداء عونا
ويضمدن الجروح الداميات
وكم منهن من اسرت وذاقت
عذاب الهون فى اسر العداة
فما ذا اليوم ضر لو التفتنا
الى اسلافنا بعض التفات
فهم ساروا بنهج هدى وسرنا
بمنهاج التفرق والشتات
نرى جهل الفتاة لها عفافا
كان الجهل حصن للفتاة
ونحتقر الحلائل لا لجرم
فنؤذيهن انواع الاذاة
ونلزمهن قعر البيت قهرا
ونحسبهن فيه من الهنات

اما الحجاب فقد كان يراه زائدا ، لا يصد عنها ية شيء ، فالعفيفة والشريفة لايزيدها الحجاب شرفا اكثر ، والمتهتكة الوضيعة لا يرد عنها فسادها وتهتكها ، فالحجاب امر ثانوى فى نظره ، لهذا رايناه يدعو الى تحرير المراة من الحجاب ، وتخليصها من الرق الذى ترسف فى قيوده ، ومن الاغلال المكبلة بها :

قل للاولى ضربوا الحجاب على النساء
افتعلمون بما جرى تحت العبا
شرف المليحة ان تكون اديبة
وحجابها فى الناس ان تتهذبا
والوجه ان كان الحياء نقابه
اغنى فتاة الحى ان تتنقبا

ووجه الى صاحبة مجلة « الخدر » قصيدة عصماء ضمنها شكواه من جور الرجال على النساء ، وتحكمهم ، واستبدادهم فيهن ، واعتدائهم على حريتهن ، فيرى ان عملهم هذا مخالف لما جاء به الدين ، ومناف لما تدعو اليه سنة التطور ، فى مختلف الازمان :

وانى لاشكو عادة فى بلادنا
رمى الدهر منها هضبة المجد بالصدع
وذلك انا لا تزال نساؤنا
تعيش بجهل ، وانفصال عن الجمع
واكبر ما اشكو من القوم انهم
يعدون تشديد الحجاب من الشرع
افى الشرع اعدام الحمامة ريشها
واسكانها فوق الغصون عن السجع ؟
وقد اطلق الخلاق منها جناحها
وعلمها كيف الوقوع على الزرع
فتلك التى ما زلت ابكى لاجلها
بكاء اذا ما اشتد ادى الى الصرع
بكيت بلا دمع ومن كان حزنه
شديدا بكى من غير صوت ولا دمع

ويسمع بما تعانيه المراة الشرقية ، من حيف وظلم و... فيحزن لها ، ويشاركها فى آلامها ، ويقسم اليها انه لن يتوانى ، ولن يتخلى قط ، عن بذل المساعدة اليها وسيبقى كالصمصام الذى لا ينثنى ، يهاجم كل من يحاول ان يهدم من كيانها وكرامتها ... وسيف بتار يدافع ويرد عنها عوائد الدهر ... فيتحدى كفاحه عن المراة جميع الحدود الجغرافية التى تفصل البلاد العربية بعضها عن بعض ، فتصبح جميع بلدان العروبة فى نظره بلادا واحدة ، تربطهم روابط متينة . متماسكة . ملتحمة اشد الالتحام ، وينتصب كالاسد الهصور على العالم الاسلامى كله ، ويصيح فيه قائلا :

ولقومنا فى الشرق حال كلما
زدت افتكارا فيه زدت تعجبا
تركوا النساء بحالة يرثى لها
وقضوا عليها بالحجاب تعصبا
فالشرق ليس بناهض الا اذا
ادنى النساء من الرجال وقربا
من اين ينهض قائما من نصفه
يشكو السقام بفالج متوصبا (١)

ـ ١ ـ الفالج : الشلل الذى يصيب نصف الانسان طولا ، والمتوصب : المريض .

ومما يحزنه ويملا نفسه الما وحسرة ، حينما يشاهد المراة المسلمة مداسة الحقوق تتحكم فيها اهواء الرجل وانانيته ، فهى متاع له ـ ورب المتاع يتصرف فى متاعه كيفما شاء ان يتصرف ـ فيشفق ويحن على هذا الصنف ، ويشهر بالظلم الذى تقاسيه وتكابده من الرجال ، فيدعو الى تحريرها وتخليصها من الرق ، والعبودية ويحمل عى الشعوب الشرقية التى مازالت تتهاون بنصف مجتمعاتها ، فلا تنظر اليه الا بالاستنقاص :

لقد غمطوا حق النساء فشددوا
عليهن فى حبس وطول ثواء
وما الزموهن الحجاب وانكروا
عليهن الا خرجة بغطاء
اضاقوا عليهن الفضاء كانهم
يغارون من نور به وهواء
قد انتبذوا عنهن فى العيش جانبا
فما هن فى امر من الخلطاء
وقد زعموا ان لسن يصلحن فى الدنا
لغير قرار فى البيوت وباء
فما هن الا امتعة من متاعهم
وان صن عن بيع لهم وشراء

ويحمل الرصافى على شعبه الخامل ، الذى لم يستيقظ ، ولم يفق بعد من سباته الطويل وهو لم يخلص نفسه من القيود التى فرضها هو على نفسه ، بل تشدد فى ابقائها وحاول الا تمس بسوء ... حتى بلغ به ان الجمعيات التمثيلية حينما تقوم بتمثيل رواية ، كانت تسند ادوار النساء الى شباب يجتهدون ان يشبهوا بهن ، فيتزيوا بزيهن ، ويتكلفوا الظهور بمظهرهن ، .. فيعيب شاعرنا هذا كله عليه ، ويسدد سهامه الحادة نحوه :

وما العار ان تبدو الفتاة بمسرح
تمثل حالى عزة واباء
ولكن عارا ان تزيا رجالكم
على مسرح التمثيل زى نساء

اما الزواج : فهو يريده ان يكون حرا ، بلا ضغط ، ولا ارغام على احد الخطيبين .

فالرجل له الحق فى اختيار شريكة حياته ، وله ان يعقد على من يشاء من البنات ، ممن هواها قلبه واحبتها نفسه (يتبع)

قصة تاريخية : فارسة الاندلس واحدة منهن

فى اوائل القرن الثالث الهجرى كانت مدينة ماردة الاندلسية مسرحا لمغامرات فارس مسلم واخته الفارسة الحسناء .

وانك لتقرا فى تاريخ الاسلام كثيرا من سير الفرسان والفروسية ولكن يندر ان تقرا سيرة امراة رائعة الحسن هى فى نفس الوقت فارسة بارعة الفروسية ، ولها فى ميدان الحرب والنضال اعمال باهرة وكانت مدينة ماردة منزل كثير من البطون البربرية واهل الاندلس جميعا .

كانت جميلة بنت عبد الجبار و جميلة العذراء وهو اسمها الذى اشتهرت به فتاة فى نحو الثامنة عشر من عمرها ، ربعة القوام تمتاز بحسنها الباهر ، وحركاتها الرشيقة ذات بشرة ناصعة ناعمة وعينين خضراوين نجلاوين وشعر غزير اسود يتهدل على كتفيها وكانت تهيم منذ حداثتها بركوب الخيل والتدرب على الطعان والفروسة وكانت تلازم اخاها محمود فى معظم ركباته وجولاته وصولاته

وكانت ماردة كما هى اليوم مدينة ظاهرة المنعة تقع على ضفة نهر وادى يانه اليمنى ، وكانت بالرغم من صفتها الاندلسية تحتفظ بطابعها الرومانى القوى الذى ما زالت تحتفظ به حتى اليوم . وكانت القصبة اوالقلعة الاندلسية ، وهى مقر حاكم المدينة وحاميتها ، تقوم فى شمالها امام القنطرة الرومانية العظيمة التى ما زالت قائمة حتى اليوم وامامها اطلال القصبة . وفى غرب المدينة يقوم المسرح الرومانى العظيم الذى ما زال ايضا قائما حتى اليوم .

وكانت جميلة كثيرا ما تخرج مع اخيها محمود ، من منزل اسرتهما القائم فى حى البربر ، فى جنوب المدينة ممتطية صهوة خرجت هرع الناس لرؤيتها وهم يضجون اعجابا بجمالها وفروستها فتشق شوارع ماردة وتجتاز قوس تراجان القائم فى وسطها ثم تدور حول القصبة وتجتاز القنطرة الرومانية الى السهل الواقع فى شمال المدينة وهناك تقضى معظم وقتها فى التدرب والمران مع اخيها محمود ومن يصحبهما من الاقران والفرسان

كان محمود ابن عبد الجبار يتمتع بين قومه وعشيرته من البربر بنفوذ قوى وكان يدين بكثير من هذا النفوذ لاخته جميلة التى كانت بجمالها وسحرها وفروستها تجمع حوله كثيرا من الانصار والاتباع . وكانت نفسه تجيش بمشروع عظيم هو الاستيلاء على المدينة بانتزاع القصبة من حاكمها وكان يؤزره فى مشروعه صديقه الحميم سليمان ابن مرتين زعيم المولدين ومعه جماعة من الانصار . ففى ذات يوم زحف محمود وصحبه على القصبة ودخلوها على غرة من الحامية واحتلوها وبسط محمود حكمه على ماردة وتحقق حلمه .

وعلم امير الاندلس عبد الرحمان ابن الحكم بذلك فبعث الحملات المتوالية لمعاتبة هذا الثائر الجرىء فكان محمود فى كل مرة يعتصم بالمدينة ويغلق ابوابها المنيعة وتعود جنود الامير خائبة . واخيرا اضطر الامير عبد الرحمان ان يسير الى ماردة بنفسه فلما وقف محمود على اهبة خشى العاقبة وغادر ماردة هو واخته جميلة وصاحبه سليمان فى جملة من الصحب والاتباع ونزلوا جميعا بحصن فرنكش الواقع على نهر وادى يانه على مسافة من ماردة واستقروا به بعيدا عن جند الامير ومطاردته .

ومضت على ذلك اعوام ومحمود يقوم بالاغارة على الجهات والضياع المجاورة ويبسط عليها حكمه ، وكانت اخته جميلة دائما الى جانبه تقود فريقها من الفرسان ببراعة وجراة . ثم وقع الخلاف بين محمود وصاحبه سليمان وغادر سليمان الحصن فى صحبه . وراى محمود ايضا ان يسير فى جمعه مستقلا فغادر فرنكش وسارغربا الى مدينة باجة وكان يعلم بخبرته وذكائه ان هذه القواعد النائية عن الحكومة المركزية يمكن التغلب عليها بسهولة لصعوبة وصول النجدات اليها . محمد عنان

ـ يتبع ـ

كشمير نقطة الخطر فى رقعة الشرق الاوسط

بقية ما بالصفحة الثالثة

الاقليم واقليم كشمير جبال بانجال بسلسلة جبال هملايا ـ التى يبلغ معدل ارتفاعها نحو ١٤٠٠٠ قدما ـ واقليم الحدود ، او المناطق الشمالية ويتالف من مناطق استورو لداخ وجلجت . ويجرى فيه فرع من نهر السند . وجميع الانهار الثلاثة المارة الذكر ـ السند وجيلم وجناب ـ تنبع من كشمير وتجرى منها الى باكستان . وسهل جمو وبطاحه تمتد غربا ، فهى استمرار لسهول باكستان الغربية . ولذا فان الطرق الممتدة بمحاذاة هذه الانهار ـ وهى الطرق الوحيدة التى تصلح للمرور طوال السنة ـ تؤدى كلها الى باكستان بحكم اتجاهها ووقعها .

الصلات العنصرية والجغرافية

وفقا للاحصاءات التى قام بها البريطانيون فى كشمير سنة ١٩٤١ بلغ عدد سكان كشمير ٤،٠٢١،٦١٦ نسمة يؤلف المسلمون بينهم سبعا وسبعين بالمائة (٦١ بالمائة فى اقليم جمو و٩٣ بالمائة فى اقليم كشمير و ٨٧ بالمائة فى مناطق الحدود) .

وهكذا كان المسلمون يؤلفون الاكثرية فى الولاية ككل ، كما وفى كل منطقة ادارية على حدة وذلك عندما انحسر الحكم البريطانى عن الهند سنة ١٩٤٧ مخلفا وراءه دولتين جديدتين هما الهند وباكستان . اما باكستان فكان قيامها نتيجة لمطالبة المسلمين فى تقرير مصيرهم فى الاقسام التى يؤلفون فيها الاكثرية من الهند ، فولاية كشمير وجمو متصلة بباكستان مجاورة لها والمسلون فيها يؤلفون الاكثرية الساحقة كما هو الحال فى باكستان نفسها ، ولانهارها الثلاثة الكبرى التى تقوم منها مقام حبل الوريد تنساب الى باكستان فتسقى مساحات شاسعة من المزارع والحقول . ثم ان الشعب الكشميرى واهالى باكستان الغربية يشتركون فى الدين والعنصر والثقافة العادات والتقاليد وكل مظهر من مظاهر الحياة مما يجعل منهم شعبا واحدا متحدا ثقافيا وعنصريا ، زد الى ذلك الصلات الطبيعية والجغرافية . . فطرق المواصلات فى جميع الاقسام الجبلية تجرى بمحاذاة الانهار ومن ثم تؤدى ـ كما تؤدى الانهار ذاتها ـ الى باكستان .

فمن هذه الطرق المسلك الذى يجرى بمحاذاة نهر جيلم ـ وهو الطريق الوحيد الذى يوصل بين وادى كشمير والعالم الخارجى والذى يصلح للسير طوال فصول السنة ـ وهذا المسلك يؤدى الى الطريق الذى يجرى مع مجرى نهر جناب ، فهو يؤدى الى مدينة سيالكوت بباكستان ايضا . اما الطريق الموصل بين جمو وسرينكر (العاصمة) فى وادى كشمير ـ والذى وصل الان بالهند بواسطة الاتفاق فانه يخترق جبالا عالية يبلغ ارتفاعها عشرة الاف قدم ـ وهى سلسلة جبال بانجال ـ عن طريق نفق او ممر شاهق يعرف بممر بانيهال ، وتتراكم عليه الثلوج خلال الشتاء مدة اربعة اشهر فلا يتسنى طرقه .

ان امارة جمو وكشمير تعد من اكبر مراكز تجنيد الجند للجيش الباكستانى ، ولذا فليس فى وسع باكستان ان تتخلى عنها او عن الهند ، زد الى ذلك ان احتلال الهند لكشمير مما يعرض جناحا حيويا خطيرا من جناحى باكستان الى خطر وخيم ، فعلى هذا الجناح تقع خطوط المواصلات وخطوط السكك الحديدية ، الرئيسية ، فاذا احتلت الهند كشمير طوقت باكستان و حاصرتها ، والى هذا اشار الشيخ عبد الله ، صنيعة الهند ورئيس وزراء كشمير المحتلة (سابقا) عندما قال فى دلهى الجديدة يوم ٢١ اكتوبر سنة ١٩٤٧ :

انه نظرا لما للولاية من موقع استراتيجى فانها لو انضمت الى الهند لتطوقت باكستان تطوقا

مشاكل العالم فى الصحافة الاجنبية

بقية ما بالصفحة الثالثة

يحصل بينهم اتفاق حول ذلك فيصبح من صلاحيات الامين العام للامم المتحدة ان يعين لهم رئيسا

ولهذه المحكمة الحق فى ابطال اى تشريع فى البلادين تراه مناقضا للاتفاقيات .

٧) نهاية المرحلة الانتقالية :

وفى آخر المرحلة الانتقالية يختار الشعب الجزائرى بطريقة التصويت بين حلول ثلاثة وهى :

ـ اولا ـ مواصلة النظام الانتقالى مدة اخرى

ـ ثانيا ـ فتح مفاوضات ترمى الى مشاركة الجزائر فى اتحاد فيديرالى فرنسى افريقى بصفتها عضوا مساويا لبقية اعضاء فى جميع الحقوق

ـ ثالثا ـ الاستقلال

ولكنه يجب على الحكومة الجزائرية فى هذه الحالة الاخيرة ان تتفاوض مع فرنسا فى عدة مسائل تتعلق بقانون الجالية الاروبية واذا باءت هذه المفاوضات بالفشل يعرض الخلاف على هيئة الامم المتحدة .

كما يجب ان تتبادل كل من فرنسا والجزائر ما يضمن لهما ان المرحلة الانتقالية لا يمكن تمديدها ولا الاختصار منها الا اثر اتفاق جديد بين الطرفين ، وهذا يستلزم ضمانا امميا يمكن لتونس والمراكش ان تقدماه نظرا لعلاقتهما بكل من فرنسا والجزائر

٨) الصحراء :

ان ملكية الثروة المعدنية الكامنة فى الصحراء (وخاصة البترول) واستثمار هذه الثروة يمثلان عنصرا اساسيا فى العلاقات بين فرنسا وبين شمال افريقيا وحتى فى العلاقات الفرنسية ـ الافريقية عامة .

لان هذه الثروات التى ستمكن اروبا من تلافى عجزها فى الوقود والقدرة والتى ستساعد ايضا على ازدهار اقتصاد شمال افريقيا ، يمكن ان تكون سبب خلافات وتناحرات كما يمكن ان تكون احسن ميدان للاتفاق والعمل المشترك . اننا لا ننوى ان نتقدم باقتراحات جاهزة مدققة ولكننا نذكر المسؤولين فقط بان كل حل انشائى يجب ان يعتمد على عدم التمسك كثيرا بالحدود الجغرافية .

حل فرنسى لقضية الجزائر !!

بقية ما بالصفحة الثالثة

عاجزة عن تلبية رغبات هذه البلاد الاقتصادية ان آجلا او عاجلا

وحتى لو تمكنت قواتنا من (تهدئة) شمال افريقيا فسيؤدى بنا ذلك الى مازق خطير . اذ يتعذر علينا اذذاك ان نرفع مستوى تلك الشعوب فى ظرف سنوات قلائل وعندئذ سيحملنا العالم مسؤولية بؤس المسلمين وانحطاط مستواهم .

(٦) وعد الم قى مولى الشعب الجزائرى فى النداء الذى وجهه اخيرا بان الحكومة ستبذل ما يقرب من مليار من الفرنكات يوميا فى سبيل ازدهار البلاد الجزائرية . وهذا الوعد سيشمل طبعا كافة بلدان الوحدة الفرنسية ولهذا يصبح من المستحيل على الحكومة ان تبر بوعدها

٧) ليس من المنطقى ان نحرم الشعوب المسلمة من ادارة شؤونها بنفسها فعصرنا يابى ذلك . وتمسكنا بموقفنا المشين سيثير ضدنا بدون اى شك حملة من الانتقاد فى كافة انحاء العالم

انه من الواجب علينا ان نطهر ادمغتنا مما تبقى فيها من اثار الفكرة الاستعمارية ، وذلك تمشيا مع الواقعية ومع المثل العليا التى نؤمن بها

(٨) انه ليس من المنطق ان نترك مليونين من الاوروبيين الساكنين بشمال افريقيا بدون اى ضمان خوفا من ان تداس حقوقهم السياسية والاقتصادية فهؤلاء الاوروبيون جزء من الامة الفرنسية .

(٩) انه ليس من المنطق ان نترك المسلمين الذين اختاروا صداقتنا يذهبون ضحية انتقام الاهالى وسخطهم

(١٠) ان سلامة اوروبا العسكرية مرتبطة بمراكزنا فى شمال افريقيا وان انسحابنا من هذه البقاع سيكون له اسوا اثر فى العالم الحر وفى اوروبا

(١١) انه من صالح اقتصادنا ان تستثمر فرنسا خيرات الصحراء ولهذا ينبغى ان نتجنب اى حل من شانه ان يعرقل هذا الاستثمار

(١٢) ان خروجنا من افريقيا الشمالية سيكون قاضيا على

البقية على الصفحة الخامسة



الرياضة

ترى ماهو شعور ابطالنا ؟

تقام اليوم في الملعب البلدي مباراة دولية كبيرة بين – لادميرا – بطل النمسا الحالي واقوى فرقها مع المنتخب التونسي وفريق لادميرا معروف في عالم كرة القدم فهو اشهر من ان يعرف له انتصارات عالمية لا حصر لها وطالما سجلها في ملاعب ايطاليا والمانيا والمجر وبلجيكا وبريطانيا وغيرها وقد خرج من بلاده منذ اسابيع في رحلة رياضية للاتصال بمختلف فرق لعبة الكرة في العالم بقصد المشاركة معهم في مقابلات ودادية لاختبار مستوياتها وبعد ان زار المغرب الشقيق اخيرا وتبارى هناك مع اندينها القوية كان النصر حليفه على طول الخط في المقابلات الست التي اجراها وختمها يوم السبت بوجده بانتصار باهر على مولديه بهدفين لصفر بالرغم من قوة فريق المولدية الظافر خيرا بكاس عيد عرش السلطنة الشريفية واليوم يزور تونس بعد ان ترك المجانس وراءه في الشمال الافريقي تتحدث عن فن ابطاله وعلو كعبهم في هذا الميدان

ونحن حين نقابل اليوم هذا الفريق القوي العتيد لا نفكر اطلاقا اننا ارتفعنا الى مصاف لاعبيه او وصلنا الى درجتهم .. ونحن لانطالب بضرورة الفوز عليهم ولكن ليس معنى ذلك اننا نستسلم للهزيمة راضين بل علينا ان نؤدي الواجب الكامل وان يلعب كل من شبابنا دون تقصير او تواكل وان يلتقط منهم ويستفيد بما شاهده في حذر وحرص بحيث يجب ان نخرج من الملعب ونحن نقول لقد ادى اولادنا ما عليهم واكثر . فان طاولناهم فبها ونعمت وخيرا عملنا وان عجزنا دونهم فهم على كل حال اساتذة العالم .. انما الواجب ان نقوم بالواجب وان نقدم لجمهورنا الكريم مباراة ممتعة من جميع الوجوه واكثر ما نطالب به فريقنا التونسي هو ان يشعروا بانهم ليسوا مثل العادة حيث ينزلون الميدان فيمثلون فيه انديتهم فهم اليوم ينزلون الميدان ليمثلوا فيه تونس لذا يجب ان ينزلوا المباراة واثقين بانفسهم بحيث يؤدي كل منهم الواجب المطلوب لرفع راس بلادهم وان يتصوروا انهم انداد تماما للفريق ادميرا وان يلعبوا بروح معنوية عالية وهي التي ستدفعهم للانتصار ويثبتوا لهواة كرة القدم ان اختيارهم كممثلين لتونس كان في محله .

مباريات الملعب البلدي

تصفيـــات كاس البلاد التونسية

نادي حمام الانف والاتحاد الرياضي الاسلامي ينتصران عشية الاحد

المقابلة الاولى

جرت عشية يوم الاحد بارض الملعب البلدي مباريتان قويتان الاولى بين الاتحاد الرياضي الاسلامي واولمبيك الكاف اسفرت نتيجتها عن انتصار الاتحاد بواحد لصفر ودارت المقابلة في حدود الساعة الواحدة بعد الزوال تحت ادارة الحكم الفطناسي ومثل الاتحاد الرياضي الاسلامي – الخميسي – ابن تونس – مطير – بدر الدين – ابن عروس – الطرابلسي – ابن شريعي – الرزقي – زعون عبد الرزاق – الزلاوي –

ولعب بفريق اولمبيك الكاف زويتة – علي – رضا – عزالدين منصور – بيوكليني الاول والثاني عبد اللطيف – برناسكوني – نور الدين – شقرون

اما الهدف الذي سجله الاتحاد الرياضي الاسلامي حققه في الشوط الثاني بعد بدايته بسبع دقائق حيث نزل زعون بالكرة مهاجما وعند ما تخلص من المدافع الذي قابله وجه الكرة بقذفة قوية نحو حارس الكاف الذي لم يتمكن من ضبطها كما يلزم تفلتت من بين يديه فاقتنصها منه عبد الرزاق وسرعان ما اودعها الشبكة وتحمس اولمبيك الكاف وتجات للعيان خطورة خط هجومه الا انه لم يكن موفقا ازاء قوة دفاع الاتحاد

المقابلـة الثانيــة

وفي المقابلة الثانية تلاقى نادي حمام الانف مع شبيبة المطوية بعد مباراة قوية اسفرت نتيجتها بانتصار نادي حمام الانف باربعة اهداف مقابل هدفين

بدا اللعب سريعا ونشيطا من الطرفين تحت قيادة الحكم التومي في الدقائق الاولى هجم نادي حمام الانف وسرعان ما سجل هدفه الاول على طريق قوندي وكان ذلك بعد دقائق من مرور اللعب وفي الدقائق ١٣ سجلت المطوية على طريق الفرزيت هدف التعادل واستمر اللعب بين كر وفر الى ان جاءت الكرة بين اقدام اللاعب الطرابلسي من نادي حمام الانف فنزل بها راكضا في جهة الجناح الايسر وقذفها لزملائه في الهجوم قرب مرمى المطوية حيث اقبل اللاعب سعد وبمهارة فائقة دون ان يوقفها عمل على تغيير اتجاهها نحو حارس المطوية لكنها قبل ان يتمكن منها كانت الكرة قد ضربت في احد المدافعين وانحرفت داخله الى مرمى المطوية واستمر اللعب اثر ذلك بحماس كبير لكن نتيجة الشوط الاول ظلت كما هي وفي الشوط الثاني بعد مروره بـ ٣٣ دقيقة جاءت الفرصة مرة ثانية الى اللاعب الفرزيت الذي سجل هدف التعادل الثاني

وقبل تسجيل هذا الهدف سبق للحكم ان يطرد من الميدان اللاعب قوندي الذي شهده الحكم يرفس برجله رفيقا له في الملعب لكن هذا لم يمنع نادي حمام الانف الذي ظل يلعب ناقصا الان يتفوق ويسجل في الربع الساعة الاخيرة هدفين آخرين الاول على طريق الطرابلسي والثاني على طريق عمر اكد بهما جدارته وتفوقه على المطوية في اللعب والفن وخاصة في آخر الشوط الثاني

ومثل نادي حمام الانف عبدالله – السلاوي – الزواوي مصطفى – شنوفي – ثريا – قوندي طرابلسي – عمر – سعد – ديدين

المطوية

عبد الحميد – محي الدين – البحري – حطاب – الشاذلي – الطاهر – البشير – بالحاج – الفرزيت – بوبكر – وخميس

فريق ادميرا العتيد الذي سنشاهده اليوم امام المنتخب التونسي



الفريق التونسي المنتخب بما فيه من الاحتياطيين

اللاعبون – الحسين – ابن الناصف – بالنور – محرز – يوسف – ابن عزالدين – خميس محي الدين – بريك – نور الدين الحاج علي – الباجي – هنية – عزيز الجلاصي

فريق ادميرا

جيسي – هانسي – لانق – سولداتيس – ريشتار – ستانتي جيبعيكا – تيببي – كالتانبريني – جيرداني – حووفير

بطولة تونس

مباريات الاسبوع القادم

لاندية القسم القومي

نادي حمام الانف مع الملعب التونسي

الترجي الرياضي مع النادي الرياضي البنزرتي

البوليس الاولمبي مع شبيبة المطوية

الوطني البنزرتي مع اتحاد البحرية

النجم الرياضي الساحلي مع سكك الحديد

النادي التونسي مع النادي الافريقي

اندية القسم الاعدادي

المستقبل الاسلامي مع الاتحاد الرياضي التونسي

الملعب الشعبي مع النجم الرياضي الرادسي

الاتحاد الرياضي الاسلامي مع اولمبيك الكاف

الاولمبي الباجي مع نادي الكرم

فريق الجريصة مع شركة الغاز

نتـــائج مقابلات هذا الاسبوع

كرة الطائرة

نتائج مباريات البطولة التونسية

فاز فريق الرابطة الرياضية على الملعب الغولي بـ ٣ مقابل ١

فاز نادي النوتيك التونسي على فريق المطافي ٣–٠

وفاز النجم الرياضي لحلق الوادي على الجمعية الرياضية الفرنسية ٣–١

وفاز اتحاد حلق الوادي على الجمعية الرياضية لاريانة ٣–٠

هذا بالنسبة لاندية القسم الاول

القسم الثاني

الوطني البنزرتي ٣ الملعب التونسي –٠–

الشبك ٣ فريق عمال بنزرت –٢–

وتاجلت مقابلة المسعيدية والمستقبل الاسلامي

ترتيب اندية القسم الاول

١ الرابطة الرياضية ١٢

٢ الملعب الغولي والنوتيك ١١

٤ النجم الرياضي لحلق الوادي واتحاد حلق الوادي ١٠

٦ الجمعية الرياضية الفرنسية ٧

كرة القدم

نتائج مبايات الكاس

نادي حمام الانف ٤ شبيبة المطوية ٢

الاتحاد الرياضي الاسلامي ١ اولمبيك الكاف ٠

الترجي الرياضي ٢ الملعب الافريقي ١

النجم الرياضي الرادسي ١– اتحاد البحرية لمنزل بورقيبة –٠

النادي السوسي ١ النادي الافريقي –٠–

النادي الرياضي البنزرتي ١ النجم الرياضي القابسي ٠

الملعب التونسي ٥ نادي الكرم –١–

النجم الرياضي الساحلي ٣– سكك الحديد –٠–

ما يجب ان تعرفه عن

رياضة الدراجات ومن هو مخترعها و كيف تطورت..؟

حمل الينا البريد هذا الاسبوع رسالة من شاب لم يذكر اسمه قال انه غاو رياضة الدراجات ويريد ان ياخذ فكرة عن تاريخ هذه الرياضة وكيف اخترعت ونحن نرحب بهذا الطلب وسوف لانتاخر لحظة في الاجابة عليه لتعميم الفائدة كما كان غرضنا من اول يوم صدرت فيه هذه الصفحة الرياضية المتواضعة حيث اننا اظهرنا فيها استعدادنا للاجابة وتلبية مختلف الرغبات للذين يرغبون معرفة لعبة ما سواء من ناحية تاريخها اوقواعدها اومن جميع وجوه حياتها على اني ارجو ان اذكر بهذه المناسبة الشاب نور الدين الفيتوري من القيروان الذي رغب منا منذ بضعة اسابيع ان نحدثه عن تاريخ لعبة كرة السلة سبق ان تحدثنا عنها في عرض الحائط بان اقتراحه هذا متاخر عن اوانه لان لعبة كرة الطائرة سبق ان تحدثنا عنها في هذا المكان وعرفنا بتاريخها ومن مخترعها وكيفية انتشارها لذا نشير عليه بمراجعة صفحة العمل الرياضية بتاريخ اول نوفمبر ١٩٥٥ ونعود الان الى رياضة الدراجات

الدراجات

تعتبر رياضة الدراجات من اقدم الالعاب الرياضية لذلك يصعب معرفة اسم مخترعها ولكن بعض البلدان الاوروبية الوسطى والغربية قامت بابحاث للوصول الى منشا الدراجة على اثر ما اشيع ان البارون فون دريس دي سوربرون هو المخترع الحقيقي لهذه الالة . وانتهت الى الحقائق التالية :

الدراجات في المانيا

عرض في ٩ يناير سنة ١٤٤٧ في مدينة مرينقن في المانيا عربة تتحرك بالقوة العضلية للانسان ، وابتدا سيرها من احد ابواب المدينة حتى ساحتها الكبرى ما يؤيد هذا الحادث

يذهب ضحية اختراعه

في سنة ١٦٢١ اثار احد اطباء مدينة بوردو الدكتور ريشار اعجاب مواطنيه باستعماله عربة تسير بقوة عضلاته وترتكز على اربع عجلات ولها دواسة الدراجة

وقد مات هذا الطبيب ضحية اختراعه حين اصطدم بحائط صدمة قوية اودت بحياته

عربة اوزامان

وفي سنة ١٦٧٥ ظهر في فرنسا نوع من العربات تسمى « عربة اوزامان » وفيها عجلتان بينهما رابط خشبي تمشي بقوة الارجل . وفي سنة ١٦٩٠ عرض دي بسيفراك الفرنسي عربة او رداجة وفيها كرسي لجلوس الراكب

وبعد مضى ١٥٠ سنة على هذا التاريخ ظهرت الدراجة بشكلها البدائي .

دي سبرون

وفي سنة ١٨١٨ عرض البارون فون دريس صنع دراجة من نوع آخر ولها مقود – قيدون – ولكن بدون دواسات (بيدال) لاقدام وتسير هذه الدراجة بضرب راكبها الارض بقدميه فيندفع بتاثير هذا الضغط !

وقد اتقن هذا النوع من العربات ذات العجلتين الحداد الاسكتلندي كيرك باتريك ، وظلت بدون دوسات .

اصل الدراجة الحديثة

وفي سنة ١٨٥٥ ظهر ارنيست ميشو الهولندي وهو ابن ميكانيكي ويبلغ من العمر ١٢ سنة اخترع في هذه السن المبكرة الدواسة تربطها بالعجلة سلسلة كما هو شانها الان وكان ذلك اصل الدراجة الحديثة

والجدير بالذكر ان فان دربلر الذي اتقن صنع دراجة ميشيو الهولندي قد توفى سنة ١٩٤٣ في حادث دراجة !

استعمال الهواء في العجلات

اما متى استعمل الهواء في عجلات الدراجة فقد كان ذلك منذ سنة ١٨٥٥ وتقدمت بتقدم السنين واكتملت حتى وقتنا هذا

اول سباق بدأ سنة ١٨٦٨

دلت الابحاث التاريخية على ان اول سباق رسمي للدراجات كان قبل سنة ١٨١٨ ، اذ بدات رياضة الدراجات في حدائق لوكسمبورغ في باريس ولم يصبح السباق سباقا بالمعنى الصحيح الا بعد ان اتقن الهولندي الفتي ميشيو الدراجة فجرت اول مباراة في ٣١ مارس ١٨٦٨ في حديقة سان كلود

وفاز بالسباق الانكليزي جيمس مور وعقب ذلك انتشرت رياضة الدراجات في فرنسا ، ومنها انتقلت الى مختلف بلدان اروبا وما عتمت ان اصبحت من الالعاب الشعبية في معظم بلدان العالم

الاتحاد الدولي

كانت فكرة تكوين الاتحادات للعبه الدراجة ترمي الى غرضين : اولهما الرياضة والثاني الرحلات وكانت الرحلات اهم ما يشغل الاتحادات وفي سنة ١٩٠٠ انضمت جميع الاتحادات او الجامعات في الاتحاد الدولي الذي تاسس بمعرفة البلجيكي اميل دي بيكلار ،واصبح هذا الاتحاد يضم اليوم اكثر من خمسين دولة

مسابقات الدراجات

للدراجات مسابقات كثيرة ولكنها تنحصر في نوعين الاول : مسابقات المضمار – بيست – والثاني مسابقات الطريق وهي فردية وللفرق فتكون مسابقات المضمار عادة من سباق السرعة وسباق المطاردة الفردية اوالخاص بالفرق . والسباقات المزدوجة

ومسابقات السرعه تكون مسافتها عادة الف متر ، وقد تنظم ضد السرعة اى ان الفائز فيها هو الذي يقطع المسافة باقل زمن ممكن اما سباق المطاردة فيجري بين اثنين من المتسابقين يبدا احدهما في نصف الجانب المستقيم من المضمار والاخر في النصف المقابل وتكون النهاية في نقطتي البداية المتقابلتين

وسباق الفرق يكون لمسافة اربعة آلاف متر ويؤلف كل فريق فيه من اربع مسابقين

سباق المزدوج – هو سباق طريق تستخدم فيه دراجة خاصة – تاندام – تحمل اثنين من المتسابقين ..

مسابقات الطرق

تختلف مسافات ومسابقات الطرق باختلاف بطولاتها الا ان تنظيمها يتطلب ترتيبا واعدادا كبيرين . لا بد من تنظيم المرور في الطرقات وتامين القيام والوصول وضمان عدد من السيارات لمرافقه المتسابقين وتنظيم مؤونة اللاعبين ومراكز التموين لهم . ومسابقات الطرق الفردية تجرى لمسافة اطول من ١٨٠ كيلو مترا عادة . ومسابقات الفرق تجرى لمسافة ١٠٠ كيلو مترا عادة ومسابقات المسافات البعيدة من اربعة افراد يجب ان يصل منهم ثلاثة الى خط الانتهاء ويعتبر وقت الفريق وقت الثالث من افراده

الدورات المشهوره

ومن سباقات الطرق المشهورة الدورات ، وابرزها دورات فرنسا وايطاليا وبلجيكا ودورة مصر القريبة التي تشارك فيها تونس لاول مرة مع اقوى ابطال العالم في هذا النوع من الرياضة مثل ايطاليا وبلجيكا وفرنسا والمانيا وانكلتيرا

على هامش قضية الجزائر

بقية ما بالصفحة الرابعة

معنويات الشعب الفرنسي ومعطلا للنهضة الوطنية .

(١٣) انه من العبث ان ندعى وتكاثرهم المدهش سيجعل فرنسا ان المشكل الجزائري فرنسي محض لا يمكن ان يحله الا الفرنسيون وحدهم اوالفرنسيون والمسلمون فقط ، بل ينبغي ان تقف الدول الحرة من هذا المشكل موقف الحكم .

ثم ارتكز الكاتب العام على هذه العناصر واقترح حلا للمشكلة الجزائرية بل ولمشكلة شمال افريقيا عامة لانه يرى ان فرنسا اخطات في تونس ومراكش اذ منحت الاستقلال ، وهذا الحل يتلخص في تقسيم شمال افريقيا الى منطقتين منطقة يحكمها المسلمون واخرى يحكمها الفرنسيون ويعتبر سكان كل منطقة اجانب في المنطقة الاخرى ولا فائدة في ابراز التناقض الذي يتضمنه هذا الحل الذي ياباه المنطق السليم بالرغم من ان عددا من العناصر التي قدمها الكاتب فيها جانب من الوجاهة والصحة .

العلاقات الايطالية التونسية

فكاري

نرى علامة العلاقات التونسية الايطالية ممثلة من طرف الحذائي الايطالي الكبير السيد . فكاري من مدينة بولونيا الايطالية .

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

جريدة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

مؤتمرات شعبية رائعة يعقدها الرئيس

(بقية ما بالصفحة الاولى)

الايطالية والثاني عن الجالية الاسرائيلية • وقام الرئيس اثر ذلك بزيارة جامعة سوق الاربعاء الدستورية وتحادث مع افرادها في شؤون الاسرة الدستورية واسدى لهم نصائح ثمينة وكتب بسجل الجامعة الذهبي كلمة شكر وتشجيع قبل ان يتوجه الى ملعب سوق الاربعاء حيث عقد اجتماع شعبي رائع حضره نحو العشرة آلاف نفر وبعد ان تلقى الرئيس باقات الزهور من المرحبين والمهنئين قام السيد عبد الحكيم العيادي رئيس الجامعة فافتتح الاجتماع وكانت الساعة اذ ذاك تشير الى الواحدة والنصف بعد الظهر فرحب بمقدم الرئيس والقى نبذة من تاريخ كفاحنا الماضي والكفاح الذي ينتظرنا في المستقبل في عهد البناء والتشييد وقال لقد انتهينا من الجهاد الاصغر وبقي علينا ان نخوض معركة الجهاد الاكبر • ثم اسند الكلمة الى السيد الناصر بن جعفر والي مدينة سوق الاربعاء الذي قال بالخصوص بعد ان رحب بالرئيس ان الشعب يعدكم بان يسير على هدى الحزب وطبقا لنصائحكم الثمينة حتى تصير تونس مثالا للعالم باسره في العدالة والرفاهية والازدهار • ثم اخذ السيد الرئيس الكلمة في عاصفة حادة من التصفيق فالقى خطابا قيما يجد القراء نصه في غير هذا المكان •

وبانتهاء رئيس الحكومة من خطابه قام السيد الوالي فقدم له هدية باسم اهالي جهة الشمال وهي كتيب احمر اللون يتضمن اتفاقية ٢٠ مارس ١٩٥٥ مع قلم حبر وقد كتب عليه (ثمرة كفاح الشعب التونسي تحت قيادة المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة وانتهى الاجتماع حوالي الثانية والنصف بعد الظهر فتوجه الركب الرئيسي الذي ضم عدة وزراء وبعض رجال الدواوين ونوابا عن المجلس القومي التاسيسي الى مدرسة سوق الاربعاء حيث اقيمت مادبة فطور فخمة على شرف الرئيس وصحبه وحوالي الرابعة والنصف غادر الركب مدينة سوق الاربعاء في طريقه الى بني مطير وقد استقبل الرئيس بجهة فرنانة جمهور غفير من اهالي الجهة كان السيد العروسي ابن ابراهيم على راسهم ثم واصل الركب طريقه الى قرى الاطفال التي كتب في مدخلها (ابناء بورقيبة يرحبون بابيهم الغالي

ابناء بورقيبة يتمتعون بصحة جيدة

واستقبل الرئيس في مدخل القرية كاتب الدولة للشباب والرياضة السيد عزوز الرباعي الذي طاف به امام اسراب الاشبال الذين كانوا يهتفون بحياة حبيب تونس وبعد ان وقع تدشين الساحة الرئيسية للقرية التي صارت تحمل اسم ساحة بورقيبة من طرف الكولونيل الكافي قام الاطفال باستعراض والعاب رياضية رائعة جعلت اغلب الحاضرين مشدوهين من روعة ما شاهدوا وقد اعجب الرئيس ايما اعجاب باطفال الممرن الهادي بن عمار بالخصوص وبعد ان سجل الرئيس كلمة في كتاب القرى الذهبي نوه فيها بجهود السيد عزوز الرباعي المشكورة وجهود العاملين على رفع راس تونس حتى تكون مثالا حيا لغيرها من الامم غادر الركب بني مطير وكانت الساعة حوالي الثامنة والربع

وبعين دراهم كان الاهالي ينتظرون قدوم الرئيس منذ الصباح لذلك اخذ الرئيس الكلمة فشكر اهالي جبال خمير عن عواطفهم نحوه واعتذر عن عدم امكانيه اخذ الكلمة آنذاك على ان يعقد بهم اجتماعا في اليوم الموالي وكانت كلمته محل ارتياح جميع الناس الذين اخذوا يلوحون له بالاعلام التونسية والجزائرية معربين عن فرحهم وغادر الركب عين دراهم حوالي التاسعة والربع قاصدا مدينة طبرقة حيث قضى الليل بها •

الرئيس بطبرقة

وقام الرئيس بكرة صبيحة الامس بزيارة الاماكن التي تركت في نفسه ذكريات ويتحدث الى صحبه عن الاوقات التي قضاها هنا وما جد هناك وزار النزل الذي كان يقيم به مدة اقامته الجبرية بطبرقة

ثم توجه الى المندوبية حيث قدم له اعضاء هيئات المنظمات القومية الذين قدموا له سفينة صغيرة ذهبية هدية من اهالي طبرقة وحدثهم الرئيس عن المشاريع العاجلة التي اقرت الحكومة العزم على تنفيذها لانتشال الاهالي مما هم فيه من فقر مدقع ومساعدتهم لتحقيق رفاهيتهم وازدهار البلاد

وتقدم اثر ذلك افراد الجالية الفرنسية بطبرقة فعبروا لرئيس الحكومة عن ثقتهم في الحكومة التونسية وعن املهم في بقاء العلاقات التونسية الفرنسية كالماضي وشكرهم الرئيس ثم اشار في نفس الوقت الى ان الحكومة التونسية مقررة العزم على القضاء على الفقر والفاقة الرابضين على التونسيين من اهالي خمير

استقبال رائع بعين دراهم

وغادر الركب الرئيسي بلدة طبرقة حوالي العاشرة صباحا قاصدا عين دراهم التي بلغها حوالي العاشرة والنصف واستقبل الركب من طرف المعتمد السيد العروسي بن ابراهيم ونائب الجهة بالمجلس القومي التاسيسي السيد الطاهر بوريال وقام الرئيس صحبة القائد الاعلى للجيوش التونسية والسيد المعتمد باستعراض فرقة من الجيوش ، وادى طاقم الجيش الموسيقي التحية فور وصول الرئيس امام بناية المندوبية وكان الاستقبال الذي هياته بلدة عين دراهم رائعا بلغ حدا كبيرا من الحماس الشديد مع النظام المنسق البديع اما مظاهر البهرجة والزينة فقد طغت حتى على المناظر الطبيعية الجلابة التي تمتاز بها بلدة عين دراهم عن سواها وقد دامت الهتافات بحياة بورقيبة ما يزيد عن النصف ساعة على وتر واحد •

كلمة المعتمد

وتقدم السيد العروسي بن ابراهيم الى المصدح فقال : ان هذا اليوم يوم اغر في تاريخ جبال خمير وقد كنتم بالامس تاملون وترغبون في زيارة الرئيس وها انتم تشاهدون هذه الامنية تتحقق وقد كنتم بالامس تقاسون الحرمان والعذاب واصبحتم اليوم بفضل قيادة الرئيس الرشيدة موفوري الكرامة رافعي الرؤوس ثم اسندت الكلمة الى الرئيس الحبيب بورقيبة الذي القى كلمة ثمينة ضمنها نصائحه الى اهالي خمير وجاء فيها بالخصوص ما يلي :

كلمة الرئيس بعين دراهم

ايها الاخوان ، ايتها الاخوات :

اني اشعر بتاثر عظيم في هذا اليوم المشهود الذي ازور فيه عين دراهم بعد مضي سبع سنوات قضيناها في الكفاح متسلحين بالايمان ومرونتنا وقد تمكنا بذلك من تخليص سيادتنا وعزتنا وان الدولة ستستعمل جميع جهودها لرفع الفقر المدقع والخصاصة على الاهالي ولا يمكن ان تسمح حكومة شعبية كهذه ان يعيش بشر محتاج فوق ارض خصبة كارض هذه الجهة واننا سنغير النظام الداعي بان لا يملك افراد خمير هذه الاراضي وسيتمتعون بجميع الحقوق التي يتمتع بها بقية المواطنين اذ ستسلم الاراضي الدولية في هذه الجهة الى ابناء الشعب ليستغلوها ويستخرجون خيراتها بمساعدة الحكومة وتوجيهها وتحدث الرئيس طويلا عن واجبات المواطنين نحو ضيوفهم الاجانب

الجزائر بخير

وقال عن الجزائر : لا يمكن ان يستقر هذا النظام ما دام ابناء عمومتنا بجانبنا يكافحون لنفس الغاية التي كافحنا من اجلها واني استبشر بان يمن الله قبل نوفمبر العام القادم على الشعب الجزائري الابي بالاستقلال وقد علمنا بواسطة المحامين التونسيين الذين اتصلوا بالقادة الجزائريين المعتقلين بان ادبياتهم حسنة متينة وانهم واثقون من نجاعة الوصول الى حل بالطرق التونسية وانهى خطابه قائلا في عاصفة من الهتاف والتصفيق الحاد : لا سلم ولاصداقة مع فرنسا ما لم تتحرر الجزائر

وقام السيد العروسي بن ابراهيم اثر ذلك بتقديم مسدس وبندقية صيد باسم اهالي خمير كما قامت فتاتان احداهما جزائرية بتقديم باقتي زهور الى الرئيس الذي طبع على خديهما قبلتان وبعد ان تقدمت الجالية الفرنسية بعين دراهم واعربت عن ولائها للرئيس غادر الركب المدينة بمثل الهتاف الذي استقبل به واتجه الى سد بني مطير حيث تفرج الرئيس على حوض خزان المياه وطريقه تسريحها بمقدار الخ ••• ثم تحول الركب الى بني مطير حيث اقام كاتب الدولة للشباب والرياضة مادبه على شرف رئيس الحكومة الذي غادر بني مطير حوالي الرابعة عائدا الى تونس بعد ان قضى اربعة ايام متجولا في المدن باحثا شؤون المواطنين مسديا النصائح ومطمئنا عن مستقبل تونس وعزتها وسؤددها •

الرباط – ختمت صباح امس اعمال مؤتمر الوحدة الطالبية القومية وقد تراس جلسة الختام السيد محمد الفاسي وزير التربية والتعليم

ايزنهاور يرفض

المقترحات الروسية المتعلقة بنزع السلاح

واشنطون – (عن الاونيتاد براس) – تاكد ان الرئيس ايزنهاور يستعد الان لتوجيه رسالة الى الماريشال بولغانين يعلن فيها رفضه للمقترحات السوفياتية الرامية الى عقد مؤتمر خماسي يحضره رؤساء حكومات اميريكا والروسيا وبريطانيا وفرنسا والهند •

الرئيس ايزنهاور سيطلب من الكونغرس ان يرخص له باستخدام القوات الاميريكية المسلحة في الدفاع ان اقتضى الحال عن الشرق الاوسط من كل خطر شيوعي •

وقد اعلم الم• فوستر دوللس سفيري فرنسا وبريطانيا بفحوى الاقتراح الذي يستعد الرئيس ايزنهاور لعرضه على الكونغرس كما وقع تزويد بقية السفراء الاميركيين لدى حكومات الدول المنخرطة في الحلف الاطلنطي بالتعليمات اللازمة لاعلام هذه الحكومات بالاسباب التي دعت الى توخي السياسة الجديدة •

هذا واستفيد من جهة اخرى ان الم• فوستر دوللس كاتب الدولة الاميريكي الذي سافر يوم الاحد الى نيويورك قد اجرى مقابلة مع الم• همارشولد الامين العام للامم المتحدة واطلعه على السياسة الاميريكية الجديدة كما اكد له ان هذه السياسة لا ترمي بحال الى عرقلة المساعي المبذولة من طرف منظمة الامم المتحدة لحل قضايا الشرق الاوسط •

ومن المعلوم ان الماريشال بولغانين كان اقترح يوم ١٧ نوفمبر الماضي عقد هذا المؤتمر الخماسي قصد الوصول الى الاتفاق بخصوص مسالة نزع السلاح

ويرى الرئيس ايزنهاور ان اجراء مثل هذه المفاوضات لا ترجى من ورائه اية فائدة في الوقت الحاضر •

هذا ومن جهة اخرى فقد نشرت صحيفتان بريطانيتان نبا مفاده ان الرئيس ايزنهاور يستعد لتوجيه انذار علني الى الاتحاد السوفياتي يدعوه فيه الى عدم اللعب بالنار في الشرق الاوسط

سياسة ايزنهاور الجديدة

واشنطون – ورد من العاصمة الاميريكية ان الرئيس ايزنهاور قد اعد برنامجا سياسيا جديدا يتعلق بالدفاع عن الشرق الاوسط وانه ينوي عرضه على زعماء الحزب الجمهوري بالكونغرس الاميريكي في نفس الوقت الذي يعرض فيه عليهم برنامج المساعدة المالية لاقطار الشرق •

ومع ان هذا البرنامج السياسي الجديد لم يقع نشر تفاصيله بعد فان المعلومات التي نشرتها عنه الصحف الاميريكية تدل على ان

انباء من الشرق

اليمن تتهم بريطانيا

القاهرة – نشر امس السيد عبد الرحمان ابو طالب الوزير المفوض اليمني بالقاهرة بلاغا اتهم فيه بريطانيا بالقيام بهجومات عسكرية عديدة على المدن اليمنية المتاخمة للحدود ، كما اتهم الطيران البريطاني بشن هجومات جوية على هذه المدن الامر الذي تسبب في مقتل عدد كبير من الاهالي وفي اصابة آخرين من بينهم اميران يمنيان بجروح

واضاف السيد ابو طالب قائلا ان مدينة قوطوبة قد وقع تدميرها بواسطة قذف مدفعي والتهمتها النيران

وقال السيد ابو طالب ايضا انه وجه برقية الى الامم المتحدة مطالبا بايقاف الهجومات العدوانية وبارسال لجنة بحث دولية لاجراء تحقيقات بالمدن اليمنية

تاليف الحكومة السورية

دمشق – انهى امس السيد صبري العسلي تشكيل حكومته الجديدة التي تتالف من ممثلي الحزب الوطني وحزب البعث والحزب الديموقراطي الحر وكتلة المستقلين ويشغل السيد صبري العسلي بالاضافة الى رئاسة الحكومة منصب وزير الداخلية بينما عهد بالشؤون الخارجية الى السيد صلاح البيطار وقد صرح رئيس الحكومة السوريه بعد الانتهاء من تاليف وزارته قائلا ان سياسة حكومته تتماشى مع المبادىء التي نص عليها الميثاق الوطني

••••••

دمشق – علم من مصدر مطلع ان السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية سيقوم اثناء شهر جانفي برحلة رسمية الى الباكستان ومنها يسافر الى الهند وسيكون رئيس الجمهورية مصحوبا في رحلته هذه بوزير خارجية سوريا وبمديري الاخبار والتشريفات

بغداد – افاد مصدر عليم ان المؤتمر الذي كان من المقرر ان ينعقد في شهر جانفي بين اعضاء حلف بغداد قد وقع ارجاؤه الى اجل غير معين

نشاط الفدائيين

بيت المقدس – صرح امس ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان الفدائيين العرب نسفوا قنوات المياه الواقعة على بعد ٢٥ كم من بيت المقدس ، كما ان دورية اسرائيلية استهدفت الى نيران فرقة خرى من الفدائيين قرب مدينة حيفا

انباء من المجر

بودابيست – صدر بلاغ رسمي يعلن ان المجر ستساهم من جديد في اشغال الجمعية العمومية التابعة للامم المتحدة وذلك بداية من يوم ٤ جانفي •

ومن المعلوم ان وفد المجر كان قاطع جلسات الجمعية العمومية عند مناقشة قضية التدخل السوفياتي في المجر

باريس – افضى الم• كرويتشاف الكاتب الاول للحزب الشيوعي السوفياتي بتصريح الى الصحيفة التشيكوسلوفاكية (رودبرافو) قال فيه بالخصوص : ان الاقطاعية ما انفكت تحاول تعكير الحالة الدولية وان محاولاتها هذه قد تمثلت اخيرا في الهجوم العدواني على مصر وفي التآمر على النظام الشعبي المجري الامر الذي عرض العالم لخطر حرب كبرى

واضاف الم• كرويتشاف قائلا ولكن هذه المحاولات قد باءت بالفشل بفضل قوات السلام التي اصبحت في الوقت الحاضر قادرة على كبح جماح المغامرين الذين يريدون الزج بالشعوب في حرب جديدة حفظا لمصالحهم الخاصة

المقاومون يزرعون الموت

بقية ما بالصفحة الاولى

من اثرياء الجزائريين في بلدة قسنطينة تلقتهم قنبلة عند ما كانوا خارجين من دار للسينما (!) وهو عقاب لهم عن عدم امتثالهم لاوامر (الجبهة والجيش) اللذين كانا قد حذرا كافة الجزائريين مرات عديدة من غشيان دور اللهو والفساد وخاصة السينما والحانات!

وقوع قافلة عسكرية في كمين قرب جبل بورمانه

تبسة – نصب اول امس فريق من رجال جيش التحرير الوطني كمينا لقافلة عسكرية كانت متوجهة نحو مركز الماء الابيض قرب جبل بورمانة بناحية تبسه ، وصوبوا معظم نيران بنادقهم الرشاشة الى سيارة (جيب) فاحرقوها وقتلوا بها ضابطين احدهما برتبة (قبطان) والاخر برتبة (ليوتنان)

قتل (قبطان) ومهندس

قسنطينة – نصب المقاومون عشية يوم الجمعة الماضي ، كمينا قرب قرية (تكفيل) على بعد ٥٧ كم• من مدينة سطيف لسيارتين صغيرتين احداهما مدنية والاخرى عسكريه فقتل راكبا السيارة الاولى وهما : ضابط برتبة (قبطان) ومهندس موظف بمصلحة الجسور والطرقات

اضراب عملة الترام للمرة الثانية بالعاصمة

الجزائر : قام عملة الترام الجزائريون باضراب عام كامل نهار امس بعاصمة الجزائر احتجاجا على الاعمال الاجرامية والمظاهر الوحشية التي ابداها المتظاهرون الفرنسيون اثناء تشييع جنازة

(فروجي) اذ قتلوا ما يزيد عن ٨ اشخاص وجرحوا اكثر من ٦٠ آخرين واضرموا النار في ٣٠ سيارة زيادة على ما قاموا به من نهب المتاجر وتحطيم الواجهات والابواب وغيرها من معروضات السلع •••••

طلبة افريقيا السوداء يطالبون بالاستقلال

باريس – اعلنت جامعة طلبة افريقيا السوداء بفرنسا انها لن تقف مكتوفة الايدي امام الوضع المفروض على شعوب افريقيا السوداء • كما التزمت الجامعة المذكورة بخوض الكفاح التحريري الى ان يتحقق استقلال افريقيا السوداء

ووجهت جامعه طلبة افريقيا السوداء من جهة اخرى رسالة الى الحكومة الفرنسية تقول فيها ان الافارقة الواقع ادماجهم في الوفد الفرنسي الذي سيساهم في مناقشة قضية الطوجو امام الامم المتحدة لا حق لهم في التكلم باسم شعبي الكمرون والطوجو اذ انهم يعملون على تحقيق وجهة النظر الفرنسية لا غير

هذا وقد انهت الجامعة اشغال مؤتمرها السابع في نهار الامس بعد ان قررت عقد ندوة طالبية افريقية متسعة تخصص لمقاومة الاستعمار

ومن راى جامعة طلبة افريقيا السوداء ان تنعقد هذه الندوة بتونس في الربيع المقبل

تطهير قناة السويس

يتم على ثلاث مراحل

ويسهر عليه خبير الامم المتحدة

الرئيس جمال عبد الناصر يشكر الملك فيصل

القاهرة – وجه الرئيس جمال عبد الناصر رسالة شكر الى الملك فيصل عاهل العراق ردا عن الرسالة التي بعث بها اليه هذا الاخير بمناسبة جلاء القوات الاجنبية عن ارض مصر

القاهرة – علم من القاهرة ان الجنرال ويلر خبير الامم المتحدة قد اشرف على عمليات تطهير القنال التي بدات بالقنطرة في نصف الطريق المؤدية من بور سعيد الى الاسماعيلية

حول مقابلة النائب البريطاني سيبريل بانكس والرئيس جمال

لندن – جاء في الانباء الواردة عن وكالة (ف• ب•) ان الرئيس جمال عبد الناصر قد اكد للنائب البريطاني سيبريل بانكس اثناء المقابلة التي اجراها معه الم• بانكس انه كان قد اتصل بمطالب التطوع مدة المحنة حتى من طرف الروس ولكنه لم يقبل خشية ان يزيد ذلك في توتر الحالة او ينقلب الوضع الى حرب عالمية

وتقول الانباء ان الرئيس جمال عبد الناصر اكد لمخاطبه انه لا يدين بالشيوعية خلافا لما تروجه بعض الدعايات وان المصريين لديهم ما يضمن لهم العيش زمنا طويلا

القاهرة – ذكر الجنرال ويلر في تصريح له لرجال الصحافة امس ان بواخر الانقاذ الفرنسية والبريطانية قد استعملت الى جانب اسطول الامم المتحدة في عمليات رفع الحواجز من القنال وستواصل اعمالها الى شهر جانفي تحت اشرافه

وفي حديثه عن بدء عمليات التطهير قال الجنرال ويلر ان هاته العمليات سوف تتم بكل سرعة وتكون على ثلاث مراحل

١– فتح ممر للبواخر التي تبلغ حمولتها عشرة آلاف طن وسوف لا تنتهي هاته الاشغال قبل حلول شهر مارس المقبل

٢– تطهير القنال تطهيرا كليا وذلك ما يتطلب خمسة اشهر على الاقل وتتواصل تلك الاعمال الى شهر ماي

٣– اعادة الارصفة والمرافئ وتطهير الاحواض

وكما هو معلوم فان هاته العمليات سيشرف عليها الجنرال ويلر ••

حقائق هامة عن اتصالات

بقية ما بالصفحة الاولى

ولابراز نتائج تلك المقابلات ، قد احبطت باعتقال الزعماء الخمسة المعترف بهم كمفاوضين مفوضين عن الشعب الجزائري باكمله !

١) ومن المعلوم ان الم• بينو وزير خارجية فرنسا كان قد طلب من الحكومة المصرية ايام كان يتردد على الرئيس جمال عبد الناصر ويبدي عواطف التجلة والاكبار لرئيس مصر الذي كان يؤكد امامه بانه واثق بشرفه كجندي ••• ويعده باستيراد ٤٠٠ مليار من رؤوس الاموال الفرنسية الى مصر، ان تنظم المقابلة الاولى (المنعقدة يوم ١٢ افريل) فقبل الرئيس جمال عبد الناصر ذلك بكل حرارة حتى انه اقترح ان تكون نفقات جميع اعضاء الوفدين على حساب الحكومة المصرية • وحضر هذه المقابلة عن فرنسا الم• بيقارا والم• قورس – وفي هذه المقابلة ابدى الجانب الجزائري (والمصري) قلقه وعدم اطمئنانه للصبغة التمثيلية في الوفد الفرنسي الامر الذي حمل هذا الاخير ان يطالب (باريس) باعتماد يؤكد نفوذه فتولى رئيس الحكومة الفرنسية نفسه امداده بذلك ، وبما ان المحادثات التمهيدية كانت ايجابية فقد اضطر الم• قورس الى القيام بعدة تنقلات بين باريس والقاهرة للتزود بمعلومات من حكومته وفي ختام هذه المقابلة الاولى وقع التعرض الى مسالة تمكين الممثلين الجزائريين من (جوازات مرور) تسمح لهم بحرية التنقل داخل التراب الجزائري ليتصلوا متى شاءوا مباشرة بزملائهم المسيرين للكفاح المسلح بالجزائر ويتناقشوا جميعا حول المقترحات الفرنسية وقد قبل (لاكوست) نفسه ان يمنحهم تلك الجوازات على شريطة الا تشترك السلطة العسكرية في ذلك •

اما المقابلة الثانية فقد وقعت في (بلغراد) يوم ١١ جوان ١٩٥٦ بحضور الم• بيير كومان الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي والصديق المقرب لقي مولي، والم• بيير هربو والم• س • شازيل عن الجانب الفرنسي ، والسيد اليزيد مع اثنين آخرين من رفاقه عن الجانب الجزائري

وفي بداية المقابلة طلب الوفد الجزائري ان تقطع الخطوة الاولى في اسرع وقت ممكن وان يعلن في المستقبل للراي العام عن هذه الاتصالات ، وقد اكد الم• كومان الصبغة الرسمية المعطاة لهذه المقابلات في رسالة ودية وذات اهمية كان قد بعث بها الى اعضاء الوفد الجزائري الذين لا يزالون يحتفظون بها الى الان

واما المقابلة الثالثة فقد وقعت بروما يوم ٢ سبتمبر ١٩٥٦ بمشاركة الم• بيير هربو والم• بيير كومان والم• جاك شازيل عن الجانب الفرنسي ، وفي هذه المقابلة اعترف الوفد الفرنسي للجزائر بحقها المشروع والطبيعي في الاستقلال وصرح اعضاؤه بانه قد اذن لهم في التفاوض على هذا الاساس ولا تتوقف هذه القضية سوى على البحث عن ايجاد الوسائل والصيغ الملائمة لجعلها مقبولة لدى الراي العام الفرنسي

وجرت المقابلة الرابعة والاخيرة بمدينة (بلغراد) يوم ٢٢ سبتمبر ١٩٥٦ بحضور الم• هربو النائب الوحيد عن الجانب الفرنسي وممثل الجانب الجزائري الدكتور الامين دباغين للذي عرض للمناقشة اثناء هذه المقابلة مواضيع وصيغا استرعت انتباه المفاوض الفرنسي الذي طلب ان يستشير حكومته في ذلك ، وافترق المتفاوضان بعد ان عددا نقط الاتفاق ، معترفين بضرورة عقد مقابلات من هذا النوع في المستقبل ولم يكد يمضي شهر بالضبط على هذه المقابلة الاخيرة حتى اقدم (لاكوست) بدون ادنى تردد على خرق القانون الدولي ليقتنص في طائرة اجنبية اولئك الذين قبل ان يمنحهم جوازات مرور بكامل التراب الجزائري ، وصادق قي مولي (بكلتا يديه) على هاته الفعلة المنكرة تحت ضغط الجانب (اليميني) القوى النفوذ والمحرز على الاغلبية في حكومته !

سلطان المغرب يقول

بقية ما بالصفحة الاولى

الفرنسية تدعم استقلال المغرب والاستقلال يمتن عرى الصداقة المغربية الفرنسية • ثم استطرد جلالته قائلا : يجب ان نقول لكم ان كل ما يمكننا ان نعمله سيكون وقتيا وغير فاعلية عظيمة اذا ما استمرت الحالة على هذا المنوال بالجزائر ولا ادل على ذلك من جو الثقة والصداقة والتفاهم الذي كان يسود علاقاتنا الى يوم اعتقال زعماء جبهة التحرير ثم الذي انجز عن هذا الاعتقال

وقال جلالته : ان شمال افريقيا كما ترون مجموعة واحدة ووحدة لا تتجزا فلا يمكن اذا ان نسلك سياسة في احدى اقطاره ونسلك سياسة مخالفة في قطر آخر ونحن مدركون طبعا ان هناك مشاكل واشياء خاصة بتونس او بالمغرب او بالجزائر ولكن هاته المشاكل يجب ان تحل بروح واحدة وضمن سياسة واحدة اذ ان الوحدة الجغرافية لشمال افريقيا تفرض الوحدة السياسية

وقد ختم عاهل المغرب كلمته بقوله : ونحن اذا كان لنا ان نتمنى شيئا فانا نرجو ان يعود عام ١٩٥٧ بالرفاهية والحرية والسلام على شمال افريقيا وان يكون هذا العام عام التعاون الفرنسي المغربي المثمر

برقية من باريس

بقية ما بالصفحة الاولى

ولا يقبلون اى تنازل مهما كان نوعه •

وتقول (لوموند) : ان هذا بمثابة انذار للحكومة اذ ان ما وقع يوم مصرع فروجي من شانه ان يحدث يوم تعرض الحكومة حلا يكون متضمنا بعض التنازلات حتما

ومن لا يذكر استسلام غي مولي يوم ٦ فيفري تحت ضغط الفرنسيين بالجزائر وهذا العامل نفسه هو الذي ينبيء اليوم باستسلامه ورضوخه مرة اخرى وقد استفيد من الانباء انه وقع ارجاء التصريح الرسمي الذي كان يعتزم الادلاء به يوم ٦ جانفي الى ليلة مناقشة القضيه بالامم المتحدة • فحالة التعفن اذن تتواصل •

وحي الفجر

بقيه ما بالصفحة الاولى

ينتظرون بلهفة ان تتاح لهم فرصة استقباله والاحتفاء به وكانوا يعلمون انهم كلما عملوا على التعجيل بساعة الخلاص الا ودنت معها ساعة رؤية هذا القائد العظيم الذي ردد الناس اعماله وخصاله في كافة الارجاء وشقت اخباره البحار والجبال

فمن الطبيعي اذن ان تتحول سوق الاربعاء الى سوق عكاظ وان تضيق رحابها بافواج الخلائق التي جاءت من كل صوب وحدب للاعراب عن امتنانها العظيم ومحبتها الصادقة وتعلقها التام برمز الاخلاص والوطنية •

اننا نبارك لسكان الجهة الرابعة هذا الحماس الفياض وهذه الوطنية المتدفقة التي لم يشك فيها المرء لحظة ولكننا نقول لهم وللتونسيين كافة لنحرص على ان نكون دوما عند حسن الظن بنا ، ولنعمل على مواصلة النهوض بدولتنا فان ما ينتظرنا من الاعمال لا يقل اهمية عما مر بنا من الاحداث •

ان الدولة التونسية تمكنت من الوقوف على قدميها بعد نضال تواصل ثلاثة ارباع القرن وعلينا اليوم ان نعمل على انعاشها وتقويتها حتى تسترجع صحتها وتستعيد نضارتها •

– عطارد –